

**فضل الله: بوش اعطا
الضوء الأخضر لـإبادة المجاهدين**

المرجع الشيعي العلامة محمد حسين فضل الله يوم الجمعة ان «الرئيس الامريكي جورج بوش اعطى الضوء الاخضر الكبير للقيام بعملية ابادة للمجاهدين بمختلف الاسلحه الامريكية بواسطة السلطة الفلسطينية التي قامت بالاستعداد لتصفية حال الانفلاحة».

الغربيّة المحتلة وقطاع غزّة بهدف توسيع الطريق الالتفافية الجديدة التي تربط بين المستوطنات القائمة. وأشارت الصحيفة إلى أن الاعمال في هذه الطرق توقف مؤخراً بسبب عدم وجود ميزانيات، ولكن قرار شارون أدى إلى تجديد الاعمال.

ونقلت الصحيفة على لسان مصادر سياسية مقربة من ديوان شارون إن الحكومة الحالية ملتزمة بالمحافظة على المستوطنات. وقال سكرتير حزب العمل الإسرائيلي المعارض، اوفير بينيس إن شق هذه الطرق يتعارض جوهرياً مع خطبة السلام الأمريكية المسماة «خريطة الطريق»، وإن شارون يعتقد أن أعماله ستبقى سرية.

ورد مكتب شارون على اقوال بينس زاعماً ان هذه الطرق يوسر العمل فيها عندما كان بنيناً بين البازار (حزب العمل) وزيراً للأمن، وإن شارون لم يخصص أموالاً للمستوطنات، إنما قام بتوزيعه جديدة للميزانيات.

يشار في هذا السياق إلى أن الزائر للجولان لاحتل يمكنه ملاحظة العديد من اللافتات الكبيرة في منطقة الهضبة المختلفة التي تدعو إلى شراء عادات سكنية ضمن حملة استيطان واسعة كانت حكومة الإسرائيليية تبنيتها مؤخراً وتقوم الجهات الخاتمة ببيع شق سكانية لمن يرغب بذلك من اليهود طبعاً.

واكدت المصادر الإسرائيليّة انه بسبب المنح والهبات الحكومية التي تمنحها لكل يهودي ينتقل للسكن في الجولان المحتل، فإنه سجل ارتفاعاً لمحظوظ في عدد المستوطنين الكولونياليين الذين نسحوا للسكن في المستعمرات اليهودية لاحتلالية في الهضبة السورية المحتلة.

وفي سياق متصل ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيليّة ان رئيس الوزراء الإسرائيلي امر تحويل 150 مليون شيكل، اي ما يعادل 35 مليون دولار، الى المستوطنات الاحتلالية في الضفة

الهاشمية. يشار الى ان هذا الوزير العنصري هو جنرال متقادع اشتهر ببطشه بالفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطع غزة خلال الانفراخة الاولى، وهو يسكن مع افراد عائلته في مستوطنة «نيف» في منطقة هضبة الجولان العربية السورية المحتلة. واوضحت المصادر الاسرائيلية ان الوزارة تستعد لتخفيض ما يقرب من ملياري و500 مليون شاقل (دولار امريكي يعادل 5.4 شيكل) ستصرف لتطوير البنية التحتية وزيادة الشقق السكانية في مستعمرة «كتسرين» المقامة على اراضي السكان العرب الذين هجروا من الجولان في اعقاب عدوان حزيران (يونيو) من عام 1967.

وأضافت المصادر الاسرائيلية ان الخطوة الاستيطانية الجديدة تسعى الى زيادة عدد قاطني هذه المستعمرة ليصل الى ما يقرب من 21 الفا، اي ما يعادل ثلاثة اضعاف عددهم الحالي على ان يبدأ تنفيذها عملياً بعد اربع سنوات.

ها مطلعة
سرائييلية
رون عاما
الجدد الى
عرف على
يم حزب
المعروف
ي وصف
هم جسم
الكبير»
ن الدولة
الأردنية

الناصرة - القدس العربي

تفاقم الازمة في الشرق الاوسط يعيد عرفات الى الواجهة



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتوسط رئيس وزراء محمود عباس (يسار) والمستشار المصري اسامه الباز يؤدون صلاة الجمعة برام الله

إجراء أضخم مناورة لتحرير طائرة مخطوفة في مطار بيروت

وعلماً إذا كانت هذه الاجراءات مفروضة على لبنان من قبل المنظمات الدولية لا سيما المنظمة الدولية للطيران المدني قال «ابداً، لم يفرض علينا أحد شيئاً، وإن عندما اخذنا قراراً بتجهيز وتدريب الفرق لم تكن أحداثاً لي bowel قد وقعت. وكان الجميع يسأل وقتذاك ماذا هذه التدريبات والمجموعات الخاصة، فلا لزوم لها، وعندما جاء 11 bowel كانت لدينا جهوزية قبل كثير من الدول، ولأن الجاهزية موجودة لم يتطلب منها أحد شيئاً، ونحن نقوم بواجباتنا تجاه بلدنا ولا نخجل أكثر من ذلك». وردأ على سؤال قال «هناك مجموعات ارهابية في كل دول العالم، الولايات المتحدة وأوروبا أصبحت مثلما أصبحت لبيان، وهذه السبب كما يمكن ان تكون هناك مشكلة في لبنان فهي موجودة في كل الدول. ولكن أتصور ان العمل الذي قمنا به خفّ كثيراً من حجم المشكلة التي يمكن ان نواجهها لو لم نتعاط مع الموضوع قبل أو انه». بحسبين بمقدسات وبقنابل دخانية واطلاقوا بعبارات نارية في اتجاه الخاطفين، واعتقوهم. ثم دخلت وحدات من الدفاع المدني والصليب الاحمر لسعاف الرهائن والجرحى. وقد أكد الرئيس لحود أن جهوزية القوىلامنية تعزز ثقة اللبنانيين بوطنهم وبدور قواه الامنية، كما يكسبان الوطن مصداقية لدى دول العالم التي ياتي متيقنة ان الاستقرار الامني في لبنان حقيقة راسخة».

الطاير المختطفة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط MEA والخطافون طلبوها في المفاوضات مع مستشار وزير الداخلية جورج سولاج عشرة ملايين دولار وبيطريق قائد مجموعتهم المسجون، وهددوا بقتل إحدى الرهائن خلال ساعة إذا لم تتم تلبية مطالبهم.

وبالتنسيق مع غرفة عمليات جهاز أمن المطار، استمرت عملية التفاوض من على مدرج المطار بين القوى الأمنية والخطافين المزعومين للطاير الذين قالبلاً أن رموا من باب الطائرة جثة أحدى الرهائن.

وعلى الأثر، تدخلت قوة من السرية الخاصة في فوج التدخل السريع في قوى الأمن الداخلي من الجهة الخلفية للطاير مزودين بسالم وبمؤازرة طوافة من سلاح الجو التابع للجيش اللبناني للقبض على المجرمين. وبعد صعود القوى الأمنية إلى الجنحة الطائرة دخلوا من الباب الرئيسي

القدس العربي» - بيروت - من سعد الياس:

ماذا لو اختطفت طائرة في مطار بيروت وبداخلها رهائن، وأجريت مفاوضات بين الخاطفين والقوى الأمنية اللبنانية عن قتلى وجرحى؟

الاجابة كانت لوزارة الداخلية التي مناوراة اعتبرت الأضخم والأعلى من عملية مكافحة الإرهاب لتحرير الطائرة الخاطفة في حضور رئيس الجمهورية ميل لحود الذي وصل فجأة إلى المطار متتابعة المناورة إلى جانب وزير الدار

لر والمدير العام لقوى الأمن الداخلي زين ووكبار المسؤولين الامنيين ووزير محلية واجنبية.

بيان سوري - روبرت سبيسر
لتحدة-رويترز: أثار سفير
وسئل جيلرمان هل هناك صلة
المتغيرات التي استخدمت في التجارب
بتقاعد لها أم توسيعها الشائنة في
الامارات-روبرت سبيسر: لا يوجد مدعى

يُسرى بين سوريا ولبنان، ويعود يوم الثلاثاء واستغرق عن مقتل 24 شخصاً على الأقل وأصابة 100 آخرين، وتتهم إسرائيل بتنفيذ هجومها في ذلك اليوم، عندما استخدمت في ذلك سلاحاً مميتاً غير مسمى.

الكاتب британی دیفید هیرست: الأصولية اليهودية خطر على المنطقة والعالم

اللعنة الخاصة «ولينعدم الامل عند المرتدین ولیفني المسيحيون فوراً».

وتحت عنوان هو «هل اسرائیل رصید استراتجی امریکی ام اکثر المسؤولیات تکلفة؟» رفض هیرست المقوله التي اعتبرت اسرائیل حاملة لواء مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ووصف ذلك بأنه اکثر الامور «سفسفة وخداعاً» لأن اسرائیل نفسها هي «المصدر المنفرد الاكبر لجميع التهديدات التي تعرضت لها المصالح الامريكية». واضاف ان العرب «اقله في الأزمة الحديثة» اي قبل المشكلة الفلسطينية «كانوا اکثر افتاحاً ربما على القيم الامريكية من كثير من الشعوب الأخرى».

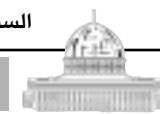
ودعا «قبل ان يفوت الاولان» الى انقاذ اسرائیل من نفسها «المجنونة نوویاً» وسعيها الى ضرب ایران وتحريض امریکا عليها بحجة امتلاکها سلاح نوویة.

ورأى ان من المستحيل معرفة الى اين ستفضي الخطوة الاسرائيلية الامريكية للشرق الاوسط فكل ما يمكن الجزم به «هو انها يمكن ان تكون کارثية على صعيد نتائجها بالنسبة الى المنطقة والولايات المتحدة واسرائیل نفسها... فلكي ينتهي العنف حقاً يجب القضاء على جذوره ونطهير التربة السامة التي تغذيها». لقد تأخر ذلك لكن الاولان لم يفتأ على الارجح «والحل هو بمشاركة فلسطين بين شعبها الاصلي والصهاينة الذين طردو معظم افراده منها «واما لم تتغير سياسة اسرائیل وامریکا في المستقبل المنظور فقد يأتي وقت لا يعود بعده ذلك ممکناً» (روپترز)

ورأى ان هؤلاء اذا نجحوا في اسrael التي لا يك اصبعها «حصن الديمقراطى» موجودة بل ستقوم فى الكامل والمثالى. سترجع الغضب على اي مبدأ الشعب او الحريات المدنية لحكم «هالاخا» اي الشريعه تفسيرها على الحالامين مزروعون في كمساعده الملاطنين المزخرق وسيحكم البلد ملوك بالكنيست مجلس اداري الرجال والنساء في الاما فى ملابس النساء وسلوى الزناة بالاعدام وعلى يدنس هذا اليوم بطريقة اما بالنسبة الى غير «هالاخا» وسيلة لممارسة احد منهم جريمة بحق يهودى بما اذا ارتكبها يهودي بجريمة اصلاً، وسيجري عبادة الاوثان» ولا سيئه هؤلاء المتطرفون. وخلال

متياز انها كذلك قوة عسكرية ودية والتقليدية في ان معاً. ، التحرر اسحق شاحاك قوله بنية هي الصهيونية في اكثر (اي الحكم الدينى) يشكل ذلك نتائج المحتملة التي يمكن ان م وبالطبع على القوة العظمى تدعم اسرائيل» اي الولايات ودية كنظيرتها الاسلامية نمت من الاخير من حيث الاهمية لها الملتزمون والمتشددون مقارنة تقليدية - حوالى عشرين الى جمالي السكان. وبما تفوق هذه المسلمين الفعاليين في معظم دول انتخابات 1999 على 23 مقعداً بيضة مقاعد في السنوات وتحدث عن مشاركين اخرين الخيالية الى العالم». ، شديد الخصوصية والعرقية عنقدات وممارسات اكثر تطرفاً من تلك المنسوبة الى الاصولية من» الى اكثر الانظمة استبداداً

بيروت-من جورج حما:
يقول ديفيد هيرست ان هناك تردد الغربيين على الاصولية الاسلامية وعلى الغرب وتجاهل او جهل لدى اى التي يمكن ان تهدد العالم.
وشدد الكاتب والصحافي البريء اسرائيل من نفسها «المجنونة نووي على العالم ووقف العنف بالقضاء على وقد جاء هذا في مقدمة الطبعة 1 هيرست «الصدقية وغضن الزيت الشرق الاوسط». وصدرت الطبعة عن دار «رياض الرئيس للكتب والنشر الرحمن اياس وفي صفحة من ا الطبعة الانكليزية الثالثة فقد جاءت ودعا هيرست القارئ الى «اعتنى منفصلا كاملا بحد ذاته لكنه يأمل القارئ الى قراءة التاريخ الاوسع او وقد صدرت الطبعة الاولى من ا كما يقول هيرست ويوضح في عدم وتجاهل كبيرة في الولايات المتحدة تأثير بالغ القوة على وسائل اعلامها ويتحدث هيرست كيف جاءت ال المؤرخين الجدد في اسرائيل مثلا لن



الجيش الإسرائيلي يفرض حظر التجول على جنين ويتوغل في بيت جالا وبيت ساحور

استشهاد فلسطيني واكثر من مائة ألف يشيرون جثمان اسماعيل ابو شنب ورفيقه



المتحدث باسم حماس عبد العزيز الرنتسي يتوسط عدداً من الحراس لدى مشاركته في جنازة المسؤول في الحركة اسماعيل ابو شنب

■ نابلس - غزة - بيت لحم - جنين - عمان - عين

والجلدة (بنان) - اف. بـ: افاد مصدر امني فلسطيني واخر عسكري اسرائيلي ان ناشط فلسطيني استشهد

واصيب ثمان اخرين بجروح خطيرة يوم الجمعة عندما قتلت جنود اسرائيليون النار عليهم في مستشفى في نابلس في شمال الضفة الغربية.

واوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان خالد نعوي (32 عاما) العضو في كتائب شهداء الاقصى استشهد

واصيب اخرين اخر ان ينضموا الى مسيرة حملون بالانتقام لمقتل ابو شنب ورفيقه.

بحرب فتح بجروح خطيرة عندما استهدف الجنود الاسرائيليين بعمداً جدوا الى سطح مستشفى رفيديا في هذه المدينة.

واوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان خالد نعوي تحررت في منطقة ريفيا في اطراف ممتلكات عدد البني

التحية الارهابية في نابلس ومحيتها.

واضاف مصدر امني فلسطيني قال في وقت سابق ان

الرجال الثلاثة كانوا على سطح المستشفى عندما

استهدفت قنبلة حماس اسرائيليين كانوا في سيارة

جي.بي.

مناهضة لاسرائيل ولا سيما عملية انتشارية ادت

بحياد اسرائيلي قرب قلعة ابيب (اغسطس).

وكان مصدر امني فلسطيني قال في وقت سابق ان

الرجال الثلاثة كانوا على سطح المستشفى عندما

استهدفت قنبلة حماس اسرائيليين الذين من مراقبة الدين

الذين قتلوا منذ بدء الاشتباكات، بينما 2567 فلسطيني

اما في غزة قُتلي اكثر من مائة الف فلسطيني، على

رأسهم مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين، يوم

الجمعة في مدينة غزة ثماثم اصحاب ابراهيم

قيادي اسرائيلي تلقى مصرعه في مواجهات بين

استشهاده في غارة اسرائيلية المحمي، وسط

هناك اتفاق توتو بالاتفاق.

وانطلق الفلسطينيون نحو اربعاء اشتباكات في جميع

المحاذاة والقوى الفلسطينية ووزراء من السلطة

الفلسطينية واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني

وصحرون بذلة اشتباكات في شعبية الى شعبية الى جنوب

سيصلون بذلة اشتباكات في شعبية الى جنوب

وسينجرون بذلة المهن (...). تقول تلك ان امثال رائد سيد

(منفذ عملية اللثاء) اشتباكات في القدس

وفي قتال شهيد امني فلسطيني، من السجن العربي

وسينجرون بذلة المهن (...). تقول تلك ان امثال رائد سيد

سيصلون بذلة اشتباكات في شعبية الى جنوب

واسيفا وغوريفا وغوريفا وغوريفا وغوريفا

وسيصلون بذلة اشتباكات في شعبية الى جنوب

واسيفا وغوريفا وغوريفا وغوريفا وغوريفا

المانيا ترفض التعليق على مزاعم حول دفع ليبية فدية للافراج عن الرهائن الأوروبيين

وسبق للمؤسسة التي يترأسها سيف الاسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي، ان توسطت في الافراج عن رهائن اوروبيين في الفيليبين قبل ثلاثة اعوام.

وكانت صحفة «دير شبيغل» الالمانية الأسبوعية ذكرت في نهاية الأسبوع الماضي ان طرابلس عرضت تعويضات عن تفجير الملهى الليلي في برلين عام 1986 الذي قتل فيه جنديان أمريكيان وامرأة تركية.

غير ان أمين الاتصال الخارجي الليبي، وزير الخارجية، عبد الرحمن شلقم تفى بالاثنين هذه المزاعم، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية. وقال انه ليس هناك دليل على اي مسؤولية رسمية لليبيا في هذا الموضوع».

وأعاد السياح الاوروبيون وهم تسعه المان واربع سويسريين وهولندي، الى عائلاتهم يوم الاربعاء بعد اختطافهم في شهرى شباط/فبراير واذار/مارس لسابقين.

ونقل السياح بعد اختطافهم في الصحراء الجزائرية الى مالي.

وقال متحدث باسم مكتب مؤسسة القذافي في بولن لوكلة فرنس برس يوم الثلاثاء ان المؤسسة وسطت مع الخاطفين ورفعت رسالة الى الحكومة الالمانية والهولندية والسويسرية واستطاعت ان تحفظ الفدية بشكل كبير.

وقال الدبلوماسيان ان المبلغ الذي يساوي 5.5 مليون دولار سلم الى الخاطفين عن طريق وسيط اختارته طرابلس «وليس عن طريق اشخاص ماليين او المان». والمح أحد الدبلوماسيين الى انزعيم الليبي معمر القذافي ربما قام بهذه الباردة للحصول على «الاحترام الدولي». واكدت المانيا موارا انها لن تدفع اي فدية ولم تكن ليبيا من بين البلدان التي وجه لها المستشار الالماني غردهارد شرودر الشكر لمشاركتها في جهود تحرير الوهابيين. الا ان الرئيس المالي امادو تومني اتى على ذكر

برلين- اف ب: رفضت المانيا الجمعة التعليق تصريحات دبلوماسيين في مالي بان ليبيها دفعت خمسة ملايين يورو لخاطفي الاوروبيين الـ14 للافراج عنهم.

تم الافراج عن الرهائن هذا الأسبوع بعد أشهر من طائفتهم في الصحراء الجزائرية. ورفضت وزارة رجية الالمانية بشكل قاطع التعليق على التقارير. صرّح وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر حافظين ان «الحكومة الالمانية حافظت على موقف جيد».

اضاف انه فيما تشعر برلين «بالارتياح لما انتهت قضية الرهائن»، فلن نلقي على اي شيء اخر».



اطفال، وعددهم 22، من الجزائر والمانيا وفرنسا وإسرائيل، غرسوا اغصان زيتون «تبيّن الشعوب» بالنصب المخلد للسلام بـ بکاين. ولا تقيم الجزائر علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، غير ان محاباًلات محتشمة تمت هنا وهناك ابرزها مصافحة الرئيس بوتفليقة لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود باراك في جنازة الملك الحسن الثاني بالرباط، واخرها ميلاد «جمعية الصداقة الجزائرية الاسرائيلية» بالجزائر العاصمة والتي تنتظر الاعتماد من وزارة الداخلية.

القضاء الالماني يستأنف محاكمة مغربي يشتبه بتورطه في هجمات ايلول



Journal of the American Statistical Association

منظمة «فرانس ليبرتي» تتخلى عن دعم البوليزاريو والمغرب يطالب بالإفراج عن جميع أسراه في أزمة الصحراء الغربية

سيجارة أو علبة مربى». وأكدت أن «تورط الجزائر في النزاع معروف» متهمة الجزائر «بكل عضو في البروتوكول الإضافي الأول لجنيف، بارتكاب خرق خطير يتمثل في عدم إطلاق سراح جميع الأسرى المغاربة، عسكريين ومدنيين، المحتجزين في أغليهم منذ أكثر من 20 سنة»، مضيفة أن «جميع الشهادات التي استقتها البعثة تؤكد أن السلطات الجزائرية تعتبرن، وعلى أكثر من مستوى، أحد القوى المحتجزة للأسرى المغاربة».

وحسب الشهادات التي استقتهما «فرانس ليبرتي»، فإن حوالي 460 أسيراً مغاربياً تم احتجازهم في سجون جزائرية إلى غاية أب / غافسون، 1994، تاريخ نقلهم إلى تندوف، وتقالت «تم استنطاق الضباط والجنود المغاربة في رابوني ثم نقلوا جواً إلى القيادة العامة بالبليدة، وقدموا احتجاز البعض منهم لبعض الوقت في بولزيك وبهيخ الجافة (على بعد 300 كلم جنوب الجزائر)، بعد ذلك تم نقلهم إلى قصر البوخاري (على بعد 150 كلم جنوب الجزائر العاصمة) حيث لقي 24 أسيراً على الأقل مصرعهم».

وفي هذا السياق طالبت المؤسسة الأوربية، وعلى أساس اتفاق الشراكة الذي يربطه بالجزائر، بأن تطلب من «السلطات الجزائرية بأن تلتزم باحترام مقتضيات حقوق الإنسان في معاملة الأسرى المغاربة المدنيين والعسكريين وخصوصاً ياطلاق سراح جميع الأسرى المغاربة بدون أي تأخير».

وطالبت المؤسسة في تصريحاتها البوليزياري والجزائر بالسماح لها بإيفاد بعثة جديدة لتنقييم ظروف احتجاز الأسرى المغاربة في الأشهر القادمة، داعية إلى «إطلاق سراح جميع الأسرى المغاربة المدنيين والعسكريين بشكل فوري».

البوليزياريو بارتراكاب «خروقات خطيرة ضد الأسرى المغاربة المعتقليين في تندوف والبلدية (الجزائر)، شديدة في تقرير لها إلى «القتل والتتعذيب والتكتيل» لمرتكب في حق هؤلاء الأسرى الذين يجبرون أحيانا على المشاركة في الدعاية لدعوهם عبر وسائل إعلام سخرة، وذلك في خرق لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني».

ووصفت «فرانس ليبيرتي» بشكل دقيق في هذا التقرير الذي نشرته عقب بعثة تحقيق دولية حول ظروف اعتقال 700 أسير، تفاصيل «الاغتيالات والإعدامات الجماعية وعمليات التعذيب والتكتيل الجنسي والتجارب الطبية التي تجري على سجناء»، فضلا عن «الإهانات والظروف المعيشية غير الإنسانية التي يتعرض لها الأسرى المغاربة».

وعبرت المؤسسة التي تديرها دانيال ميتران، روجة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، عن سفتها تكون «البوليزياريو والجزائر أنكرا وبواسلان نكثار الحقوق الأساسية للأسرى المغاربة».

وذكر التقرير أن 121 شخصا على الأقل ربما لقوا مصرعهم تحت تأثير العنف في خدمات تندوف حيث لاستنطاقات والإعدامات الجماعية والأشغال الشاقة صير يومي بالنسبة للسجناء»، مضيفا أن «جميع السجناء تعرضوا عمليا للتعذيب بعد القبض عليهم»، أي عمليات استنطاققام بها ضباط جزائريون.

وكتب «فرانس ليبيرتي» أن غالبية السجناء سرهم جنود البوليزياريو أو الجزائريين، وإن حملوا بزة عسكرية موحدة، فإنه كان من السهل تمييز بينهم من خلال لهجاتهم.

وذكرت المؤسسة أسماء عدد من الضحايا الذين قضوا في ظروف غير مقبولة أحيانا من أجل سرقة

**ممثلو العائلات الفرنسية في طرابلس ونجل القذافي زار باريس
ليبيا تؤكد رغبتها في الاتفاق مع فرنسا
بشأن طائرة تعويضات ضحايا طائرة «اوتا»**

الامم المتحدة حول رفع العقوبات عن
ليبيا.
وتقدمت بريطانيا بمشروع القرار اثر
اتفاق اقرت ليبيا بموجبه بمسؤوليتها في
انفجار طائرة البانام فوق لوكربي
(اسكتلندا) في 1988 وتعهدت دفع
تعويضات الى اسر الضحايا 270 مليون دولار.
وهددت فرنسا التي تطالب بتطبيق
مبدأ المساواة، باستخدام الفيتو لعرقلة
تمرير القرار في حال لم تدفع ليبيا لاسر
ضحايا تفجير طائرة او تتعويضات
منصفة.

■ ■ ■ لندن- اف ب: اعلن السفير الليبي اللندن محمد الزوي يوم الجمعة ان بابس تزيد التوصل الى اتفاق بشأن مويضات مع اسر ضحايا انفجار طائرة تا الفرنسية في 1989.

وقال الدبلوماسي ان «ليبيا تسعى الى ادخالهادء مع فرنسا ويج على فرنسا لا تعرقل الحل في قضية لوكربي. ان سesseة القذافي (الخيرية التي يرأسها العزيم الليبي العقيد معمر القذافي) تنتقد في طلبات اسر الضحايا لكي نصل حل طنائي». وأضاف ان «الاعراض تشن، على مشقة الاعمال، اذ امامنا

في طبلة التأوه حوانن مؤمن نجاح ستن إلى الفلاح

سب
الس
الف
تأم
الم
الت

مجلة مصرية: لماذا لا تعوض ليبيا عن اختفاء موسى الصدر كما عوضت اسر ضحايا لوكري؟

■ القاهرة، يوبي آي: تساءلت مجلة مصرية في افتتاحيتها يوم الجمعة عن السبب الذي يمنع ليبيها من التعويض عن اختفاء الإمام موسى الصدر زعيم حركة «أمل» الشيعية اللبنانية الذي اختفى في ظروف غامضة أثناء زيارة له إلى ليبيا عام 1987.

وسرخت مجلة «الاهرام العربي» المصرية التي تصدر عن كبرى دور النشر شبه الرسمية في افتتاحيتها الجمعة من قرار الحكومة الليبية صرف تعويضات ضحايا حادثة لوكربي واعتبرته محاولة لحماية ما وصفته «العرش» في اشارة الى نظام الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وأضافت المجلة المصرية: «والآن بعد أكثر من ربع قرن لا احد يطال بالتعويض للصدر الرجل الذي اراد حماية العرب من انفسهم ومن الآخرين، وفي الوقت الذي سيحصل فيه كل

المغرب: الحملة على المخدرات تطيح بمدير الشرطة ومزاعم عن ارتباط المهربيين بـ«السلفية الجهادية»

نشرته جريدة «الصباح» المحلية ومفاده أن مدير الشرطة الوطنية السابق الذي أقيل من منصبه منذ شهر يخضع للتحقيق ويوجد رهن الاقامة الإجبارية بعد بروزه اسمه في التحقيق مع بعض المهربين كأحد الذين كانوا يتسللون عمولاً مقابل غرض الطرف من تهريب المخدرات نحو أوروبا.

وحملت تطورات القضية وقائع أكثر خطورة عندما أكدت الجريدة نفسها ان عصابة يترأسها مهرب كبير زودت كوماندوهات تابعة لـ«السلفية الجهادية» بأسلحة استقدمتها من إسبانيا، وهو التنظيم المسؤول عن التفجيرات الإرهابية التي هزت الدار البيضاء يوم 16 أيار/مايو الماضي وخلفت 45 قتيلا.

علاوة على ذلك، تم رصد تغلف المهربين في الأوساط السياسية ووصولهم إلى بعض مراكز القرار في الغرف التجارية والبلديات، الأمر الذي دفع بالحكومة إلى وضع حد لهذه الظاهرة قبل استفحalaها.

وكان المغرب قد شهد حملة مماثلة سنة 1996 ضد المخدرات لكنها شملت المهربيين دون غيرهم من المسؤولين. وكانت جريدة «العلم» يوم الخميس إن الحملة الحالية شملت المسؤولين أكثر من المهربيين، ويجب أن تستمر حتى يعاد المغرب كرامته وأن لا تكون مجرد مسرحة».

ويعتبر المغرب أكبر مصدر لمخدر القنب الهندي في العالم، وتبلغ المساحة المزروعة حوالي 120 ألف هكتار، وحاول الاتحاد الأوروبي مساعدة المغرب في إيجاد بديل لزراعة القنب الهندي لكنه فشل.

في غضون ذلك، اتهم مسؤولون مغاربة إسبانيا بمنع المهربين المغاربة حق الإقامة في إسبانيا والسماع لهم بتبييض الأموال. وحول هذه النقطة نقلت جريدة «العلم» يوم الجمعة إن أغلبية المهربيين المتاخرين بتهمة المخدرات قد لجأوا إلى إسبانيا دون ان تقدم السلطات الإسبانية على اعتقالهم».

وتابعت أن هؤلاء المهربين «قاموا بتبييض عشرات الملايين من اليورو الناتجة عن تجارة المخدرات في مشاريع سياحية وعقارات دون ان تقوم بنك إسبانيا بأدنى تساءل عن مصدر هذه الثروات الضخمة».

■ الرابط يبو بي اي: تستمرة حملة السلطات المغربية ضد الفساد الاداري وتهريب المخدرات بعدما وصلت إلى مدير الأمن السابق، حفظ بنيهاشم، مما يؤشر على سقوط رؤوس كبيرة خلال الأيام المقبلة خاصة بعد مزاعم بعلقة المهربين بكماندوهات تابعة لـ«السلفية الجهادية» المسؤولة عن تفجيرات الدار البيضاء يوم 16 أيار/مايو الماضي.

وبعد أن اندلعت حملة على تهريب المخدرات منذ أسبوعين في أعقاب نشر جريدة «العلم» المحلية ملفا حول علاقة ضباط كبار في مختلف الأجهزة الأمنية وقضاء بعصابات المخدرات في مدينة طوان شمال المغرب، وعن مواجهة بين عصابتين جرت بالقرب من الاقامة الصيفية للعاهر المغربي محمد السادس في بلدة المصيق بالإقليم نفسه.

وشملت الاعتقالات، وفق مصدر تابع للجنة التحقيقات المكونة من الشرطة ووزارة العدل، أكثر من ستين موظف من ضباط سامون في الجيش والدرك والشرطة والجمارك والقضاة والدائرة طوبيلة». لكن التطور الأبرز هو الخبر الذي

مسيرة في واشنطن احياء لذكرى القاء مارتن لوثر كنغ خطابه الشهير «لدي حلم»

■ واشنطن - اف ب: تنظم السبت مسيرة في واشنطن احتفالاً بمرور اربعين عاماً على القاء مارتن لوثر كنخ الرعيم الاسود الدافع عن الحقوق المدنية في الولايات المتحدة خطابه الشهير «لدي حلم».

ويتوقع منظمو المسيرة مشاركة الآف الاشخاص في وسط واشنطن. ودعا ستضم العديد من الشبان الى جانب عدد من زعماء حركة الحقوق المدنية الاصليين والمنظمات الدينية والمدافعين عن مثلي الجنس والسياسيين السود.

وفي مؤتمر صحافي اعلن فيه عن تنظيم المسيرة. قال مارتن لوثر كنخ الثالث ابن المدافع التاريخي عن الحقوق المدنية مارتن لوثر كنخ الذي قتل برصاص قناص في نيسان (ابريل) 1968 في ممفيس تينيسي، ان حلم والده لم يتحقق. وأوضح ان «الفقر ازداد والتفرقة العنصرية لا تزال منتشرة بينما (...) والافكار العسكرية هي النظام السائد حالياً».

وقال مارتن ابن الذي ستشارك والدته كوريتا سكوت كنخ كذلك في المسيرة، ان المسيرة قد تساعد في بدء حملة لتشجيع الناس على تسجيل اسمائهم كناخبين لاحادث تغيير في الانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2004.

وقال القس وولتر فاونتروي (70 عاماً) ان هدفنا هو ان ندفع كل من يعتنق مبادىء مارتن لوثر كنخ ان يقدم له هدية في عيد ميلاده في 15 كانون الثاني (يناير) 2004 بأن يسجل اسمه للاقتراب».

واضاف لوكالة فرانس برس «نتوقع ان يسجل 15 مليون شخص جديد على القل اسماءهم كناخبين».

وقال مارتن لوثر كنخ في خطابه عام 1963 «قبل 100 عام وقع امريكي عظيم نفق الان في ظله اعلان التحرير. وجاء هذا الاعلان بشعاع عظيم من الامل للابن العبيد الزوج الذين عانوا من نيران الظلم».

للخطاب شارك فيها 250 الف شخص كما جرت مسيرة اخرى عام 1993 شارك فيها 75 الف شخص، طبقاً لاحصائيات صحيحة (واشنطن بوست).

الا ان المسيرة التي ستجري السبت ستضم العديد من الشبان الى جانب عدد من زعماء حركة الحقوق المدنية الاصليين والمنظمات الدينية والمدافعين عن مثلي الجنس والسياسيين السود.

وفي ذلك الوقت كان يحظر على العديد من السود التصويت وقتل العديد لمحاولتهم الادلاء بأصواتهم. ولم يكن يسمح للسود بارتياد الطعام والفنادق واستخدام المرافق التي كان يستخدمها البيض.

وقال مارتن لوثر كنخ في خطابه «احلم انه في يوم من الايام ستتحول ولاية حتى كولومبيا الامريكية الصحراوية التي تهيمن عليها حرارة الظل والاضطهاد، الى واحة للحرية والعدالة».

واضاف «احلم بأن يعيش اولادي الاربعة في يوم من الايام في بلد لا يحكم عليهم فيه بسبب لون بشرتهم ولكن شخصياتهم».

ونال في وقت لاحق جائزة نobel للسلام.

ونظمت مسيرات وفعاليات سابقة لاحياء ذكرى الخطاب من بينها مسيرة العبيد الزوج الذين عانوا من نيران الظلم عام 1983 لاحياء الذكرى العشرين

حماس والجهاد الإسلامي العائق الأكبر أمام تقدم المسيرة السلمية

الآن يجب الاستعداد لامكانيه ان نجده مره اخر الى
الماء الدمام والى ايام التوتر والقتال التي يمكن ان تستمر
بعي، ومن شأنها ان تتفاقم الى قتال عام على نمط السور
القديمي. ان الجيش مستعد لامكانيات المختلفة - سواء
بططف او بالأوامر. والآن يجب على الجمهور ايضاً - بعد
ة صيف هادئه نسبياً - ان يعتاد على هذه الفكرة. فعملية
التي جدت مع الوقت كل الوقت خلال
الشهرين الاخرين، وهو مرز على نجوم حماس الآخرين.
من المهم التعامل مع البنية التحتية للارهاب ومع نشطاء
الشارع. ولهذا عملت قيادة المركز خلال اليومين الأخيرين في
نابلس وطولكرم وجنين والخليل وفي عدد كبير من القرى.
وتاتي ايقاف عشرات النشطاء في مستويات مختلفة. وهذه
العملية ستنتسب ايااماً أو سابيع، حتى يتغير شيء آخر.
ولكن بدون التعامل مع قيادة حماس، تلك المسؤولة عن
الدعوة (ادارة الحياة المدنية) - وهي البنية التحتية
الجماهيرية لحماس (التي تعمل في التوجيه الوطني
وال العسكري) - فلن يحدث تغيير حقيقي. ولهذا تقرر في جهاز
الأمن العودة الى السياسة التي تم اتخاذها في الاسبوع الذي
سبق الدخول الى الهدنة: مطردة قيادي حماس. وإذا ما كان
أبو شنب هو تحذير فقط، وليس بدءاً في علاج جندي
ومتوصل لحماس، وهي العدو الحقيقي للسلطة الفلسطينية،
فلا داعي لاصحاعة الوقت. لأنها نهاية المسيرة. يجب ان تكون
ان أبو مازن - او وريثه، اذا ما اختار التناحي - سيستطيع ان
يأخذ على حانقه المسؤولية وان يعمل باستقلالية تامة في
المجالط التي ستسلم اليه. الآن، يجب اقناع الامريكيين بأهمية
التعامل الجذري مع حماس والجهاد الاسلامي. وبالمناسبة،
قال مصدر امني رفيع أمس الاول: «كل المسيرة العسكرية
الاسرائيلية سنتهي تماماً اذا ما رأينا السلطة الفلسطينية
هذه الليلة تقوم وتتنفيذ الاعتقالات المئات من رجال حماس،
وتغلق المكاتب، وتجمع السلاح. في وضع كهذا، فإن الجيش
الاسرائيلي سيتحدى جانباً في الحال. ولكن لا أحد يؤمن ان
هذا سيحدث في الحقيقة.

(يديعوت احرонوت) 22/8/2003

وجوه البوكر لحركة المقاومة الاسلامية يجب التعامل مع حماس والجهاد ولا يجب الاكتفاء بالضغط العسكري فقط

■ شهران من الهدوء دون اغتيالات، أنسيا قادة حماس على ما يبذلوه، الذي جرهم الى الهدنة منذ بداية وهو: الخسارة. لن تجرؤ معاشرات الاسلامية على الاعتراف، ولكنهم وصلوا الى وقف اطلاق النار، وهذا من موقف الدونية، كاختيار لا منه، وبasis كبير، مقابل قتاع الضغط الدولي وظوق عسكري ق ومهوق.

وتجوجه اسرائيل قط لاجراء مفاوضات مع حماس، ولم يتوقع أحد ان تسلم للبنى التحتية العسكرية خذلة في التعاظم في نابلس، كبديل للتخفيف المؤقت لميليات الانتخارية، اذا ما تلتقت رغم انهم يفقدون قادة مركبزين واحدا بعد الآخر، شحادة، ومقادمة، وفروعها يضم اسرائيل للسيد الجديد، وهي للبلبرهنة على نواباه ومقرته، ان التوجه، الذي يغض البصر، كان قياما طالما استمر الهدوء، ولكن عندما يمر ثلاثة منتحرين انفسهم خلال بابوه، فيجب التذكير بأن لدى اائل خيارات اخرى ايضا.

ومع هذا، فيجب ان نقول الحقيقة، ان التعامل مع منظمات ارهابية اسلامية، مثل حماس والجهاد، هو مهمة صعبة جدا (ولكنها ليست مستحيلة). فهي تحتاج الى حسم وحزم، ولكن الى صبر كثير ايضا. ان التعرض لحياة قائد واحد او اثنين او ثلاثة ليس كافيا بالضرورة لكي نحرز الهدف، يقولون في جهاز الأمن، يجب ايجاد ضغط مستمر: عسكري وسياسي واقتصادي، ولكن خطوات بهذه، وتبدو احيانا غير ذات قدرة على البقاء، هي صعبة ومرهقة ومتعبة، ولهذا فمن السهل احيانا تبني شهرين من الهدوء، حتى اذا ما بدا واضحا ان هذا هو مجرد وهم.

في سنتين، ان اغتيال أبو شنب قد هدف الى ان ينكل الى حماس رسالة واضحة: ما زالت اسرائيل تستطيع ان تجبي من الحركة ثنايا استراتيجية. ولم يأت يوم الحساب بعد، ولم تسحب كل الأوراق بعد، ولم يتم اخراج كل وسائل القتال الموجودة في حوزة الجيش الاسرائيلي، وقد تعودوا في حماس ان يقولوا انهم في الحركة غير مستعدين للتخلص من النزاع العسكرية، فمن الواضح ان حماس بدونها ليست حماس، ولكن هل تستطيع حماس ان تبقى منظمة مركبة دون قيادتها السياسية؟ في هذه الاثناء يحافظون على وجه البوكر، وعلى سماء واثقة، رغم انهم يفقدون قادة مركبزين واحدا بعد الآخر، شحادة، ومقادمة، وجمال منصور وآخرين، في مرحلة معينة سيضطرون في حماس الى كشف الأوراق، وان يعترفوا ان تكفة العمليات الانتخارية اكبر من الفائدة.

اسرائيل لا تستطيع ان تكتفي بضغط عسكري فقط، مركز داخل المناطق، ان القدرة الكبيرة لحماس والجهاد على البقاء نابعة من ان قيادتها منتشرة، وللنশطاء خارج البلاد، وهم ما يدعون «قيادة الخارج». هناك أهمية كبيرة في الجهاز، ويكتفى تذكر منصب موسى أبو مروزوق، وهو اليوم رئيس المكتب السياسي لحماس، وبعد طرد اعضاء حماس الى جنوب لبنان. لقد وصل أبو مروزوق مع حقائب مليئة بالدولارات، وأقام البنية التحتية من جديد. اذا ما أرادت اسرائيل ان تشل الارهاب في المناطق، فعليها ان تركز ايضا بما يحدث في الخارج.

خارطة الطريق ماتت سريرياً ومصير عرفات يقترب من الحسم لافساح المجال أمام الفلسطينيين لمكافحة الإرهاب

قرار المجلس الوزاري أمس الأول بالرد على عملية س، يغير عن تغير في الاستراتيجية الإسرائيلية المتبعة لمواجهة مع الفلسطينيين. في السابق حملت إسرائيل ولية الحفاظ على الهاو للسلطة الفلسطينية وهاجمتها عندما كان المخربون من حماس والجهاد وكثائب شهداء حتى مراكز السلطة ومقراها كانت أهافا للهجمات وفقاً لمن الذي تحدد قبل عدة سنوات حيث تقرر في حينه المسألة وكرامنة السيادة العربية من أجل كبح جماح ما بينهم.

لأن تغير النهج، وإسرائيل ستتوجه من الآن فصاعداً غط العسكري المباشر على التنظيمات الارهابية، لكنفي بالضغط السياسي على السلطة. في القدس أدركوا أن الواجب الحفاظ على التمسك المظہري بعملية السلام إن انها حکومة أبو مازن. ضرب قادة حماس أبرز على مساعدة للسلطة» حتى تتمكن من القيام بالمهام لاحقاً

الضغوط الداخلية لوقف اطلاق النار. الادارة الامريكية التي ستدخل عالمها الانتخابي من الآن تجد صعوبة في توفير ضغط مقتضى. النقاش في المجلس الوزاري يظهر ان اسرائيل تفتر من لحظة اتخاذ قرار بالتحرك ضد عرفات. الجهات الأمنية كانت موحدة في رأيها بأنه الطرف الأساسي الذي يحول دون شروع الفلسطينيين في مكافحة الإرهاب. وحتى أكثر الوزراء اعتدلا، وهو ابراهام بوراز، الذي عارض العملية، قال بيان من الواجب دراسة ما الذي يتوجب فعله مع عرفات.

في القدس شعروا بالتشجيع من نداء باول العلني لعرفات بأن لا يعرقل خطوات أبو مازن. القدس اعتبرت ذلك تحذيرا لعرفات من ان مواصلته لاحقته سترف عنده الحصانة السياسية وتركه لرأفة اسرائيل وإحسانها. في الحكومة الحالية، خلافاً للحكومة السابقة الموحدة، لا يوجد لعرفات من مستثنى عمليات الاغتيال ليس الضربة الأصعب التي هاجها الفلسطينيون. وهم سيغذون أكثر من المصادة على الجدار حسب مسار «غلاف القدس» الهدف إلى منع «رب» المواطنين من المناطق الى داخل المدينة وتكريس

يادفع عنه. يدأفع عنه. هذا المشروع سيقطع الأحياء
ببية ويبعد امكانية تقسيم العاصمة في المستقبل.
اللادارة الامريكية لم تقد شارون. قبل انعقاد المجلس
اداري جاء البعض امر يك، جون وولف، والسفير دان
الوف بن (هارتسب) 2003/8/22

الحرب مع العرب أبدية حتى يتنازلوا عن كل مطلب في ارض فلسطين دعوة الى عدم منح الفلسطينيين دولة غربي الاردن



جنود اسرائيليون يحضرون القذائف بعد توغلهم في قطاع غزة الجمعة

وفي هذه الاثناء، فان الحافلة رقم 2 تفجرت في طريقها من حائط البراق، في شارع النبي شموئيل قرب بوابة مذليلة، ولو عينا تقرير ملكتنا للحرم القسي، لان نجتمع فقط في ظل الحائط الغربي، ولو عينا ان نجتذب ذكر بوابة مذليلة، وهي الاثر الباقى من تقسيم القدس وأمل كل اولئك الذين يريدون ان يروا تقسيمها من جديد، ولو كنا تعلمنا الدرس الوطنى الذى تعلمته النبى شموئيل من الشعب، وكنا على الاقل فى شأن الملك والملکية الذى يعلمتنا اياته - شعبا كل الشعب، ليس مستعدا للتنازل عن ذرة تراب من موطنها، لكان يمكن من القتل الجماعي، ويمكن ان لا توجد تلة جثث ليهود في قلب القدس، لأن الله اليهود كان سيساعد اولئك الذين يسعادون انفسهم.

أريه الداد
يديعوت احرنوت (22/8/2003)

فلسطينية غربي الاردن، اذا كان الارهاب القاتل هو السبب - فليكن كذلك. اذا ما كان نقص كل الاتفاقيات بيننا وبين العرب، منذ اتفاق وايزمن - ففصل وحتى تفاهمات الهدنة، هو السبب - فليكن كذلك.

من المؤكد انه كان يمكن افضل ل ولم نحتاج فقط الى الاسباب والتبريرات، وكنا نستطيع ان نكتفى بحقيقة وهي ان هذه هي ارض اسرائيل. ارض الشعب اليهودي، لا غير. ولكن من اجل قاسم مشترك بيننا وبين انفسنا، وبيننا وبين امم العالم، فهناك من يعتقدون أننا محتججون الى التبريرات والتعليلات والبراهين، لاننا جربنا كل طريق اخرى وفشلنا. ولكن كذلك. على ان يخرج من كل ذلك قرار بأنه لن تقام على الأبد دولة فلسطينية غربية الاردن. وهذا فقط يمكن ان تنزع دائميا الاجر الانذاري الذي تطلبها الحركة القومية العربية في حربها لنا - وهو ارض اسرائيل.

اد حلول إبداعية، يربريس، المستعدين في المساومة في المقابل توطين في دول عربية، ماس، لانه ايضا اذا اذا دال يمكن لاجئون، طبع ان توافق ابدا لعربية لارض بل ان تعرض حق ضد اسرائيل، وهو قسم، موضوع تثبتة في الوعي لا يقبل التغيير، في الملكية لارض مoron في محاربتنا هذه هي الساحة الممكن فيها التوقف في ارض اسرائيل، لن تقوم ابدا دولة

**المطلوب الان فائد جريء يترك المناطق كما نرکنا لبيان وبسرعه
اسرائيل بكل جبروتها فشلت في دحر الارهاب طوال عقود
والآن تطلب من الفلسطينيين القيام بالعمل الاسود عنها وكأنهم عملاء لها**

الولايات المتحدة تهمله أصبع الاتهام نجم عرفات

ستستغل الهدنة. وعندما قيل للأمريكيين انه حسب التقدير الاسرائيلي يكفي دحلان ثلاثة حتى اربعة اسابيع كي يتنظم نفسه لعملية اولى، كان ردهم بأنه هم الذين سيقررون المدى الزمن. وعلى هذه الخلفية كانت هناك تراشق للاقوال بين وزير الخارجية الامريكي كولين باول وبين رئيس الاركان موشيه يعلون عندما التقيا في واشنطن.

والآن، بعد العملية في الباص في القدس، اطلقت واشنطن مطلبا اكثر حزما بالحل الفوري لبني الارهاب. ففي توجه من باول لعرفات هناك مطلب اجراء خطة الاصلاحات ونقل المسؤولية عن اجهزة الامن الى ابو مازن. وهذا هو توجيه اصبح اتهام الى عرفات ولكن ايضا تاكيد على ان عرفات هو الرجل المؤمر والمؤخر، فيما ابو مازن هو الرجل الذي ينتظره وغير قادر على العمل بنفسه.

ستستمر فترة الضربات، التي بدأت بعد العملية في القدس وتوصلت في الرد الاسرائيلي ضد ابو شنب. يبدو ان الادارة الامريكية ستحاول تقليلها بالوسائل الدبلوماسية وبالضغط. اسرائيل ابلغت واشنطن بانها تواصل التمسك بالمسيرة السياسية، ولكن برأيها ليس بهذه المسيرة امل اذا لم يكن نشاط ضد بنى الارهاب في المناطق.

النهج الامريكي بشأن بنى منظمات الارهاب الفلسطينيين يات اكثرا تصميما منذ العملية. وهو يجد تعبريه في الاقوال التي سمعها ابو مازن ودحلان (كل على انفراد) من مذوبين امريكيين. ومع ذلك، فمن الصعب تسمية النهج الامريكي بالانذاري. ففي هذا الشأن يمكن توجيد نقد على الادارة الامريكية: قبل مؤتمر العقبة قال الامريكيون لاسرائيل ان دحلان يحتاج زمنا طويلا كي يبدأ في نشاطه ضد بنى الارهاب. ووافقت اسرائيل على ان دحلان يجب ان ينظم نفسه، ولكنها اذرت من ان حماس

وسودوا عليهم تشرتشل، الذي وعدهم بالحرب والدماء والعرق والدموع.

في الواقع السياسي الإسرائيلي يبدو لقدرتنا ان الشعب ضعف ولا يستطيع ان يتحمل استمرار الحرب ومصالعيها، ولهذا لا يجب ان تقال له الحقيقة بأنه لن يكون لنا الى الابد سلام مع العرب في هذه البلاد. وهذا يعد بتآكيداته: السلام بطريقته، وكل واحد بتآكيداته: السلام والأمن، السلام أو السلام، أو السلام الان، ولا سلام، ولا أمن.

ولهذا، وكل السائلين: اذن ما العمل؟ يجب القول: هناك طريق، ولكن قبل كل شيء يجب قول الحقيقة للشعب، حتى اذا لم تكون انتخابية. يجب ان يقال للشعب: الحرب الآن وله زمان طويل بعد. وعندها نعود ونأخذ على حافظة المسؤولية عن مصيرنا. فالحرب ضد ارهاب حماس والجهاد لا يمكن ان تسلم لأيدي الارهابيين من فتح، الذين يشغلون بشكل مباشر او يمولون بشكل غير مباشر كتاب شهداء الاصحى. ان الفاظ التحبيب من مثل «عصاة فتح»، التي قيلت مؤخرا من قبل قادتنا، لم تقو دحلان في طريق اقامة «جهاز» وهي وزائد للصراع ضد الارهاب. فهم منحوه، ومنحومهم، شرعية للاستئمار في اعطاء الجوائز، والتسليفات، والمسؤولية وإزالة الحاجز وفك الحصارات، بعقب الارهاب المستمر. لأن أبو مازن ودحلان غير مسؤولين عن الارهاب المستمر، «العصابة» مسؤولة، ولكن يشرط ان لا يبالغوا.

ولكي نغير هذا الوضع، من التسليم «للارهاب في الوجبات المخففة»، يجب على اسرائيل ان تعلن ببساطة ان الأمن العربي ثور الاردن موجود الآن والى الابد بيديها فقط. ولن تكون للعرب أي مسؤولية أممية، لا على انفسهم، وبالتأكيد لا على حياتنا. ومن لا يعجبه ذلك، فليشرب بحر غرة.

هل سيوافق الامريكيون على هذا التصرير؟ وهل ستدركه الجموعة الريعاعية؟. بيدو ان لا، ولكن اسرائيل تستطيع ان تلتزم ان تكون مستعدة بسلام منها الى العرب في اليوم الذي يوافق فيه الامريكيون بسلام من جنودهم ومواطنיהם في العراق لأيدي فدائی صدام حسين، وفي اليوم الذي توافق فيه الامم المتحدة ان يعين حراس مبني مركز القيادة الجديد الذي ستقيمه في بغداد، بدل ذلك الذي تم تفجيره، من اوساط التقاعد من «الحرس الجمهوري».

ولكن الارهاب ليس الأساس، فيمكن هزم الارهاب، وألخضوع له وطلب حماية قوة دولية تدافع عننا مقابل القاتلة العرب. ايضا طلب «عودة اللاجئين» ليس الأساس، رغم كونه تهديدا وجديا

■ القتل الجماعي حدث في الحافلة رقم في طريق العودة من حائط البراق، في شوارع «النبي شموئيل»، يقرب ما كان يسمى ذات مرة بوابة مძاباوم. بين كل صاف الحادثة الفظيعة حزت في قلبي بسبب ما أكثر من كل شيء صورة الطفل الذي سحب حيا من كومة الجثث.

اكتدرت مقاطع من قصيدة اوري تسفي رينبرغ «الى تلة الجثث في الثلث»، في كتاب «شوارع النهر»: «عرق وزحف من الجثث ابن أخيتي الصغير المسمى شموئيل، ودعوه شموئيلشي تحببا - ررق وزحف الى رجل جدي، وتحسني احتيني الصغيرتين معطف جدي، انحني عليه جدي وقبله في جبهته وقال له: قل، ربنا انتي المقدس، اجب اين اخيتي قصيدة، جدي، جدي، اين الله اليهور؟».

وايضا ذكرت ايجاهية التي لم تكتب في القصيدة: الله يساعد اولئك الذين ساعدوه انفسهم. ثلاثة سنوات من رهاب لم تطمئن شعب اسرائيل، ولكنها طميت قياداته. فيضغط الارهاب غير تقطع وافق قادة اسرائيل على خطة خنوء المسماة «خارطة الطريق»، فيبعد النظريات التي مضفت تماما وتحت تقرز، التي قالت دائما انتلن نجري حادثات مع الارهابيين - يعودونهم بدوله. وبعد مبدأ انتلن نجري مباحثات مع خطافين - تناحرت مع حزب الله تحت مبدأ بخطف جنود اخرين اذا لم توافق اطلاق سراح مخربين حتى فقط تناول معلومات عن المخطوفين السابقين.

بعد مطلب انه فقط اذا ما حللت المنظمات رهابية فستقدم اسرائيل بخارطة طريق، تخلت اسرائيل فعلا عن مطلبها، كانت مستعدة لأن تكتفي بتسويات سياسية اتفاقا، فيها يدفع دحلان لقتلة ماس من اجل ان يطبلوا وقف اطلاق النار. ولكي «نقوي» اولئك الذين أعلنوا لهم ان يأربوا ابدا حماس والجهاد، انتهت اسرائيل على وشك ان تنقل اليهم بيع مدن اخرى، وفقط الحادثة الفظيعة يخط رقق 2 تعرقل لبعضه ايام الخطة.

يوجد اى امل في العالم بالانتصار على رهاب الذي يريح من افعاله.

في عالم مثالى يسود العادل. في عالمنا واقعى يسود القوى، لا أقل للحظة من وزة العدل الاخلاقي كمركب في المذاعة وطنية، تماما كما لا تتجاهل الحاجة الى حكمحة السياسية من اجل بناء قوةطنية. عندما يختلف العدل الاخلاقي في المنشط السياسي والمعطيات التاريخية في ياسة واحدة، فلا يجب الاستمرار في خضوع للارهاب.

في العالم غير المثالى عشية الحرب العالمية الثانية عزل البريطانيون شامبرلن، الذي خضع للارهاب السياسي الالماني ووعدهم بالسلام،

**المطلوب الآن قائد جريء يت
اسرائيل بكل جبروتها فشا
والآن تطلب من الفلسطينيين القي**

■ بالرغم من ذلك، ورغم كل شيء، حتى في ظل ملم وهذا الموت الفظيع الأحمق يتوجب الحفاظ على أيام العملية السياسية. بعملية تنفس اصطناعي من قم إلى الفم وتوليد القلب والتغذية بالغلوكوز، خلاص وتضخيه ومواطبة، بكل الوسائل التي أهلت فيها طوافم الانقاد في هذا الأسبوع انقاد أكبر عدد من الأرواح البريئة التي قام شخص بغيض بأدائه للقضاء عليها. ذلك لأن حياة عدد كبير من طفل ما زالت متصلة بفتيل حياة العملية، إذا ماتت ييموتون هم أيضاً، وفقط إذا نجت هذه العملية، ووها ستكون هناك احتمالية لما لوضع نهاية كارثية الدم هذه.

توخيا للحقيقة الساحرة والمريرة لم يحدث في هذا الأسبوع أي شيء جديد أو مفاجيء. كل كلتشينيات القديمة التي عادت لتلتزم برأسها من خلال كل الصفحات والعنوانين (مرحلة جديدة)، خط أحمر، «انتهى الفصل» آخر جرت من داخل تفاليين عبئاً. يبدو أن أصابع اليدين لم تعد كافية لإنجاح إصياء عدد المرات التي وجدت فيها إسرائيل نفسها في مثل هذا الوضع: بعدم رغبة ظاهرة واضحة تتجذر إلى اتفاق انتقالى عابر ما ولكنها تفرض على وبط كل وجوده بمطلب مستديل وغير ممكن من السلطة الفلسطينية، وهو القضاء على رهاب خالد أيام معدودات.

ومنذئذ حيث يظهر الوضيع الخسيس الدوري الذي لا مفر منه ويخرج من جحره ليذبح الأبرياء من قبل قتل العملية أيضاً، تتسارع حركة إسرائيل إلى فيذ رغبتها، ويحيي أملاها بسرعة كبيرة في وقت عات عليه، ولا تنبع إلا بصعوبة كبيرة في سيطرة على مشاعر الارتياح التي تدب في أطرافها هنا نجحت مرة أخرى في تأجيل لحظة الانسحاب، ولكن أبو مازن؟ لا بد ولا بغيضة، وإن قليلاً.

نفس السيناريو يتكرر مراراً وتعود إلينا نفس
فانه سينجح على الفور. من اليوم وحتى
توجه باول له بمطلب اجراء خطوة
الولايات المتحدة توجه
زعماء حماس الذي من المتوقع المس به. ينبع في الواقع ان موجة كبيرة من الاعتقالات في معظم مدن الضفة، وليس فقط اعتقالات منفردة للمشبوهين بالارهاب. فالقرار عن الاعتقالات الواسعة قد اتخذ بعد ان تبين بأنه بعد تفجير الباص في القدس من امام مسجد في الخليل، رجل حماس، كانت هناك خلية من الجihad الاسلامي في طريقها من طرباوة في السامرة في طريقها نحو عملية انتشارية في حيفا. وقد اعتقلت الخلية بمن فيها الانتشاري المرشح. لا رب ان حماس التي اعلنت بأنه انتهت الهدنة، ستبدل الان جهداً لتجنيده قواتها من اجل العمل في مجالات مختلفة ضد اسرائيل. وما بدا سخيفاً هو حقيقة ان اعمالاً كتفجير باص في القدس، بضحاياه الكثيرة، وعمليات انتشارية اخرى نفذتها حماس تعد بنظر قادة المنظمة كجزء من الهدنة.
على مدى الاسابيع التي ساد فيها وقف النار، التي في سياقها لم ي عمل لا الجيش الاسرائيلي ولا جهاز الامن لدحلان ضد
الى التموقع الان فترة من التصعيد في نشاط العسكري وتبادل الضربات بين سرائيل وحماس. فمن سيكون صاحب تأثير الافضل على استمرار هذه الفترة قاسية ليس رئيس الوزراء الفلسطيني حمود عباس، بل رئيس السلطة فلسطينية ياسر عرفات. فقد رد الاخير على الاول، حتى قبل الضربة لا ابو شنب طلب التنازل عن سيطرته على جهازي من الاكبرين للسلطة - الامن الوطني والمخابرات العامة - ونقلهما الى مسؤولية موازن والموزير المسؤول عن شؤون من محمد دحلان. كما اجل عرفات نقاش المصادقة على خطة ابو موازن دحلان العمل ضد الجihad وحماس في انقاب العملية في القدس يوم الثلاثاء.
المجلس السياسي - الامني الذي يبحث في الرد على العملية، اخذ بالحسبان تصعيد المتوقع، فإذا ما استمر التصعيد، واضاح ابو شنب لن يكون الاخير بين

صحافة الأردن: جدال مدته أسبوع حول «ديانا كرزون».. وتحية لسوبر ستار لأنّه وحد «المشرق»

ويخرج علينا المiscalقون فيبريطانيا البرنامج بهشاشة النظام العربي وفقدان شعاراته لمضمونها، مع ان الجميع يعرف ان امة لا تعرف الموسيقى والغناء ليست جديرة بالسياسة، وينذر الاخرون الد Mourou على عبد الناصر بعد ثلاث وثلاثين سنة من وفاته بسبب تصويب خمسة ملائين عربي في المسابقة مع ان عبد الناصر نفسه هو الذي جمع ام كلثوم وعبد الوهاب في لقاء سمي بلقاء القمة وهو الذي اراد من عفاف راضي ان تكون فروز مصر.

ولا يكتفي البعض بذلك بل يحشرون الاقليمية في الموضوع ويغمزون من قناته الاصل والفصل واسامي الداعل للفرقـة مثل «الحقوق المنشورة» و«البحث عن الوطن» فتقاـصـدـ دـيـاتـاـ كـرـزوـنـ التي سـحرـتـ العـربـ بصـوتـهاـ وـدـمـاثـتـهاـ لـتصـبـحـ الفـلـسـطـينـيـةـ الـارـدـنـيـةـ الـمـلـوـدـةـ فـيـ الـكـوـيـتـ لـامـ شـامـيـةـ فـيـ مـحاـولـةـ لـافـسـادـ فـرـحتـناـ وـسـحبـ الـبـاسـطـ منـ نـتـتـ رـجـلـ نـجـاحـ حـقـقـاهـ حـيـنـ نـسـيـناـ هـذـهـ التـفـصـيلـاتـ الـبغـضـةـ.

ويضيف سـكـجـهاـ: يـأخذـ اـخـرـونـ عـلـىـ كـرـزوـنـ عـدـمـ تـأـديـتهاـ آـيـةـ اـغـنـيـةـ اـرـدـنـيـةـ وـالـحمدـ لـهـ اـنـهـ لـمـ تـغـلـلـ وـلـاـ كانتـ خـسـرـتـ الجـائزـةـ لـاـسـبـ صـوتـهاـ العـظـيمـ وـلـكـ انـهـ لـيـسـ هـنـاكـ آـيـةـ اـغـنـيـةـ اـرـدـنـيـةـ قـادـرـةـ عـلـىـ اـبـراـزـ هـذـاـ الصـوتـ، اوـ انـهـ هـنـاكـ مـوـسـيـقـيـ لـدـنـيـاـ قـادـرـةـ عـلـىـ مـنـافـسـةـ الـاعـمـالـ الـعـظـيمـةـ الـآـخـرـةـ.

ويبيـ انـ تـنسـاعـلـ اـيـنـ كـانـ تـلـكـ العـقـرـيـاتـ التـيـ تـنـظـرـ اـلـاـنـ لـلـغـنـاءـ اـرـدـنـيـ قـبـلـ شـهـرـيـنـ؟ـ وـلـاـ تـركـ المـوجـةـ الـاـنـ وـتـجـذـبـ عـكـسـ تـيـارـ الشـعـبـ فـيـ مـحاـولـةـ لـافـسـادـ الـفـرـحةـ الـعـارـمـةـ؛ـ وـبـالـتـالـيـ فـهـلـ نـتـشـنـ اـنـ عـمـرـ العـبـدـ الـلـاتـ حـقـقـ شـهـرـتـهـ عـدـنـاـ لـانـ تـنـقلـ بـيـنـ الـعـوـاصـمـ الـعـرـبـيـةـ وـانـ مـكـادـيـ النـحـاسـ لـمـ تـسـتـخفـ فـيـ مـهـرجـانـاتـ اـلـاـ بـعـدـ اـسـتـضـافـتـهاـ فـيـ مـهـرجـانـاتـ الـآـخـرـينـ؟ـ وـاـخـرـاـ هـلـ يـأخذـ اـفـنـانـ الـاـرـدـنـيـ؟ـ وـاـلـهـ دـيـاتـاـ كـرـزوـنـ حـقـوـقـهـ الكـاملـةـ فـيـ بـلـدـهـ الـاـرـدـنـ، اـمـ حـقـوـقـهـ كـانـتـ مـنـقـوـصـةـ؟ـ

بـيـسـاطـةـ نـقـولـ: اـصـمـتـواـ وـلـاتـفـسـدـواـ فـرـحتـناـ.

ولـكـ لـيـسـ مـنـ حـقـهـمـ بـلـ لـيـسـ مـطـلـوبـاـ مـنـهـ اـعـتـبارـ نـتـيـجةـ التـصـوـيـتـ وـكـانـواـ حدـثـ مـصـرـيـ!!ـ وـالـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ الشـائـنـ لـيـسـ مـقـتـصـراـ عـلـىـ الـاـرـدـنـيـنـ وـحـدـهـمـ فـقـدـ سـيـقـهـمـ إـلـىـ اـلـاـعـانـ «ـبـالـثـورـةـ»ـ عـلـىـ التـصـوـيـتـ جـمـهـرـةـ غـيرـ قـلـيلـةـ مـوـاصـلـةـ الـنـافـسـةـ.

وـخـتمـ حـدـادـ قـائـلـاـ: شـخـصـيـاـ. تـنبـاتـ بـفـوزـ الـفـانـةـ كـرـزوـنـ بـعـدـ رـأـيـتـ وـلـيـسـ هـذـهـ الفـزـعـةـ الـمـدـعـومـةـ؟ـ وـفـيـ اـجـابـتـيـ عـنـ سـؤـالـ اـبـيـ الـذـيـ طـلـبـ لـيـ شـرـحـ نـبوـعـتـيـ قـلتـ: اـنـ الـاـرـدـنـيـنـ فـيـ هـذـاـ لـقـامـ اـكـثـرـ سـخـاءـ مـنـ الـشـوـامـ لـدـىـ التـضـحـيـةـ بـأـجـرـةـ الـمـكـالـمـاتـ وـلـهـذـاـ فـانـيـ اـقـدرـ فـوزـ الـفـانـةـ كـرـزوـنـ!

اقـولـ هـذـاـ بـعـدـ اـنـ تـابـعـ الـبرـنـامـجـ فـيـ حـلـقـاتـ الـاـرـبـعـ الـاـخـرـيـةـ وـاشـهـدـ اـنـتـيـ اـسـتـمـتـعـ بـهـ بـالـرـغـمـ مـنـ بـعـضـ الـهـنـاتـ الـتـيـ تـخـلـتـ مـثـلـ سـوـءـ الـاخـتـيـارـ لـبعـضـ الـاـغـانـيـ الـهـابـطـةـ الـتـيـ مـاـكـانـ يـصـحـ اـنـ يـسـعـ لـعـرـفـهـ فـيـ مـنـافـسـةـ غـنـائـيـةـ مـحـرـمةـ.

وـالـحـقـيـقـةـ الـتـيـ تـدـعـوـ اـلـىـ التـأـمـلـ هـذـاـ هـيـ مـاـ اـذـاـ كـانـ وـلـادـ نـجـمـةـ اـرـدـنـيـةـ عـلـىـ يـدـيـ قـابـلـةـ لـبـلـبـانـيـةـ كـافـيـةـ لـانـ تـجـلـ مـؤـسـسـاتـ اـلـاـعـلـمـيـةـ وـالـتـقـنـيـةـ قـارـبـاـ عـلـىـ اـعـادـةـ النـفـرـ فـيـ اـسـلـوبـ عـمـلـهـاـ وـنـهـجـهـاـ الـتـبـعـ فـيـ اـكـتـشـافـ الـخـامـاتـ وـتـفـجـيـرـ الـوـاهـبـ الـكـامـنـةـ، ثـمـ لـاـ يـلـفـتـ اـنـ نـجـمـتـناـ اـرـدـنـيـةـ الـفـائـزـ كـرـزوـنـ غـنـتـ كـلـ الـاـغـانـيـ الـمـصـرـيـةـ وـالـخـلـيـجـيـةـ وـالـلـبـانـيـةـ دـوـنـ اـنـ يـخـرـفـ فـيـ بـالـهـاـ اـنـ تـصـحـ بـأـغـنـيـةـ اـرـدـنـيـةـ وـاـحـدـةـ؟ـ

وـمـلـاحـةـ حـدـادـ قـائـلـاـ رـدـ عـلـيـهـاـ ضـمـنـيـاـ الـكـاتـبـ باـسـمـ سـكـجـهاـ الـذـيـ رـفـضـ الإـعـتـرـافـ بـانـ الـقـصـاـيـاـ الـقـومـيـةـ تـنـقـمـتـ بـسـبـبـ فـوزـ دـيـاتـاـ كـرـزوـنـ بـالـرـتـبـةـ الـاـولـىـ عـلـىـ الـعـربـ وـلـيـسـ اـفـهـمـ عـلـاـقـةـ هـذـاـ بـذـاكـ وـاـذـاكـ يـسـجـلـ لـبرـنـامـجـ سـوـبـرـ ستـارـ شـيـءـ فـهـوـ اـنـ لـمـ يـنـجـرـفـ وـرـاءـ الـتـيـارـاتـ الـغـنـائـيـةـ السـطـحـيـةـ بـلـ عـادـ بـنـاـلـىـ الـغـنـاءـ الـعـرـبـيـ الـحـقـيقـيـ وـالـمـوـسـيـقـيـ الـعـرـبـيـ الـاـخـاذـةـ وـحـينـ تـبـارـيـ الشـبـابـ الـعـربـ فـلمـ يـجـدـواـ غـيرـ الـعـامـلـ الـعـظـيمـ لـامـ كـلـثـومـ وـعـبدـ الـوهـابـ وـالـسـنـاطـيـ وـفـيـرـوزـ وـالـصـافـيـ وـمـلـحـمـ بـرـكـاتـ وـالـقـلـيلـ مـنـ الـاغـانـيـ الـجـديـدةـ.

جيـهـاتـ رـسـمـيـةـ مـبـاـشـرـةـ وـغـيرـ مـبـاـشـرـةـ.

حقـ الـاـرـدـنـيـنـ اـنـ يـفـرـحـوـ بـمـيـلـادـ نـجـمـةـ فـيـ بـلـدـهـ،

بالهجوم على الفضائيات العربية وخاصة «الجزيرة» قائلًا بـ«أن هذه الفضائيات امتلكت كل تقنيات القرن 21 إلا أنها لا تزال تخضع لسيطرة «منهج التصحح الناصري» ولسوء حظ فريدمان إن مقالته نشرت في نفس اليوم الذي كان فيه العالم يرد بغضب على قيام جيش بلاده بقتل مازن دعنا الذي يعمل مصورة لروبرتز تحت زعم أن الجنود الأمريكيين اعتذروا ان كاميرون التلفزيونية هي مدفوعة ملحوظة للديابات وينضم دعنا إلى الشهيد طارق ايوب والى قائمة طوبية من الصحفيين القتلى على يد القوات الأمريكية بـ«لغة 16 صحفيا».

من يقرأ مقالة فريدمان الأخيرة يفهم المكتوب من عنوانه، فهو يزعم ان اكتيرمواضيع اثارة في العراق اليوم هو الاجابة على سؤال: ماذا سيحدث اذا نزل مسافر الى مطار بغداد بجواز سفر اسرائيلي؟ وهذا هو قلب للحقيقة التي يزعم انه ناطق باسمها، فأشترطوا اثارة في العراق اليوم، هي كيفية الخلاص من الاحتلال الذي زرع الفوضى والدمار والتخريب والقتل وغياب الامن وتدمير البنية التحتية والسعى لتقسيم الشعب العراقي الى طوائف وأثنية لا يجمعها وطن او هوية قومية او دين.

بدوره اختار الدكتور فهد الفائز من صحيفة «الرأي» العودة لنقييم ما حصل في جلسات الثقة بين الحكومة والبرلمان متسائلًا: «إيهما أهم: تعداد الأصوات النتابية المانحة للثقة أم مضمون الخطابات التي القاها نواب الشعب في جلسة الثقة والتي لا توحى بالثقة، وكيف يقول نائب في الحكومة ما لم يقله مالك في الخمر ثم يمنحها ثقته الغالية؟ الجواب ان الخطابات كانت موجهة للجمهور عن طريق البث التلفزيوني لكسب الشعبية في حين ان التصويت موجه الى الحكومة لكساب الحظوة وتلبية الخدمات، وفي هذا مفارقة لا نعتقد أنها تقابل بالاحترام من جانب الجمهور او الحكومة ولا ندرى ما إذا كان النواب يمثلون نبض الشارع بخطاباتهم الرافضة ام بآصواتهم المواقفة».

وقال الكاتب: «الحكومة اعطت وعدا سخنة لـ«نواب

عمان – القدس العربي «

– من بسام البدارين:

كما هو متوقع تماما إنشغلت الصحافة الأردنية طوال الأسبوع الماضي بقصة نجمة السوبر ستار دياري كرزون وبتعالياتها ونشرت الصحف عشرات الصور الملونة للنجمة الأردنية الصاعدة التي ساروا المسؤولون في التلفزيون الحكومي لتبنيها في إستعداد مؤسسات محلية كثيرة لدعمها.

وثارت خلافات بين بعض الكتاب حول أداء كرزون الفني فقد أخذ عليها البعض أنها لم تقدم وأغنية واحدة «أردنية» فياضطر الكاتب ياس سكجها في صحيفة «الدستور» لذكر الناقدين وأداء الفرح بعدم وجود أغنية أردنية تكفل لكرزو النجاح رافضا الرابط بين النكسات القومية التي تتعرض لها الأمة وبين الفرح للإنجاز الذي حققته المطربة الشابة.

ومن البداية وقبل ان يدخل الخلاف حول كرزون دائرة البرلمان والتيار الإسلامي قدمت الصحف دعوة كبيرة للمطربة التي قيل أنها تؤثر على تو الشباب في الأردن للتمييز والتتفوق والحداثة، ورأت الإهتمام الكبير بكرزون ظهرت مقالات متعددة تتناول ما يجري في المنطقة ابتداء من العراق وانتهى بفلسطين.

وتميز رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» طار العدوان باستغرابه للتسهيلات التي يحصل عليها الأمريكي توماس فريدمان في مهمته الإستشارية في العالم العربي خصوصا من صحيفة عربية تساعد في توفير منبر لممارسة مهنته القدرة لانه ينطلق من الزعم بأنه فهم مصالحتنا كعرب أكثر مما نفعل، وأحزين لا نتنا لذرتك معنى الحرية والديمقراطية التي تبشر بها مجموعة اليمين الصهيوني او «الأنبياء» في الإدارة الأمريكية.

آخر كتابات فريدمان حسب العدوان تركز

تحميل امريكا مسؤولية تفجير مقر الامم المتحدة .. واستمرار اتهام اسرائيل بدفع حماس والجهاد للقيام بعمليات استشهادية

هناك طرقاً يملئكها اثنان أنواعاً من الأسلحة، فنكا واكثراً تطوراً بينهما امكانات الآخر محدودة. ثم من الذي يمكن أن يوصف بالارهاب هل هو الغالب الصالح، الحتل المقاوم، القابع داخل خيام ممزقة وبقوتها مهددة بالانفصال في آية لحظة؟

اما في «الاحرار»، ف قال احمد ماهر ان مصر تدين عملية القدس واحد وستير الخارجية يائني محضر احادي عملية القدس». وتنقل من «الاحرار» الى «الاخبار»، وكلتها التي جاء فيها: «لا يختلف عقلاً على ان اسرائيل هي المسؤولة عن العملية التفجيرية الاخيرة التي وقعت في اتوبيس مكتتب بالركاب في القدس الغربية وقتل فيها عشرة اسرائيليين على الاقل ولا نقول ذلك من باب الاعتداء او لاغفاء المنظمات الفلسطينية من المسؤولية عنها، فالواقع يقول ان اسرائيل تحسب ان قوتها ستتوفر لها السلام واستخدامها للقوة المفرطة في بابه «فينتو». «اعجبني موقف ليلى علواني عندما رفضت القيام بدور زوجة صدام في فيلم جديد وطالبت زميلاتها بضرورة الحصول على موافقة الزوجة الحقيقة. فعلاً فنانة محترمة».

وليلي لها موقف سياسية كثيرة تتبرأ بوعي كبير وقد استمعت اليها وشاهتها في حوارات بالتفزيون وفوجئت فعلاً لا بثباتها اثناء الحديث ودقة تعبيراتها ووضوحها وعدم ارتكابها، وثانياً فهمها للموضوع الذي تتحدث فيه وعداً لها لاسرائيل.

ثم تسرع «لوفد» نفس اليوم الجمعة لنجد زميلتنا الرقيقة سناء السعيد. من خارج جريدة «الوف» - تهم امريكا بتدبير حادث تفجير مقر بعثة الامم المتحدة قائلة: «واقعة تفجير مقر الامم المتحدة في بغداد الشثلاثة الماضية التي راح ضحيتها عشرات من القتلى والجرحى أثارت الشكوك حول طبيعتها وتوقيتها، اما الرسالة الوحيدة وذكراً معاً في سياق واحد في الاية كل هل عندكم من علم فخرجوه لنا» (الانعام 148). «ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون» (الاعراف 52)، «بنؤونى بعلم ان كنت صادقين» (الانعام 143) «وما لهم به من علم إن يتبعون الا ظن وان ظن لا يعني من الحق شيئاً» (النجم 28). فالقرآن كما هو واضح من هذه الآيات ومن آياته كلها يधّر على التعلم والبحث والنظر كما يطالب باقامة البرهان عن دعوة، ويبدو ان العلمانيين يتكلمون عن شيء في الاسلام، ولكن عدا وتهم للإسلام ورغبتهم في عزله عن حياة الناس جعلتهم يقصدونه سهامهم بوعي وبدون وعي، ولكنهم لن يصلوا الى تحقيق اهدافهم لأن الاسلام اكبر منهم ومن اشياعهم في الماضي والحاضر «يريدون ان يطغوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كرهه امته للتطور يطالب البعض، ويدعى ان ذلك هو كذب لا يجب في نظرنا مبدأ في نظرنا عليه وسلم على رأس كل ملة التجديد المقصود وافتقة هذا الفكر هو تجديد الفكر يقوم بهذه الأمر لأنهم يعرفون ما أنه الى ان يتعامل معه في إطار الایمان ان يتحدث عن ٥ من يخلو فكره ديني فهذا تدخل

الناشرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة عن قيام إسرائيل باغتيال القيادي في حركة «حماس» اسماعيل ابو شنب واثنين من مارافقه - عليهم اجمعين رحمة الله والى جنة الخلد - واعلان حركتي «حماس» و«الجهاد» الغاء المهدنة، وتنديد السلطة الفلسطينية بالعمل الاجرامي الاسرائيلي، واحتياج القوات الاسرائيلية عدداً من المدن الفلسطينية، واعتقال القوات الامريكية بالعراق ابن عم الرئيس العراقي السابق صدام حسين على حسن الجيد، ومقتل جنديين امريكيين من قوات الاحتلال وانتهاء محادثات الرئيس مبارك وسلطان عمان السلطان قابوس

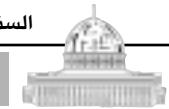
من حسنین کروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة عن قيادة اسرائيل باغتيال القيادي في حركة «حماس» اسماعيل ابو شنب واثنين من مرافقه - علي الجمعين رحمة الله والى جنة الخلود - واعلان حركتي «حماس» و«الجهاد» الغاء الهدنة وتنديد السلطة الفلسطينية بالعمل الاجرامي الاسرائيلي، واحتياج القوات الاسرائيلية بعد من الدنون الفلسطينيين، واعتقال القوات الامريكية بالعراق ابن الرئيس العراقي السابق صدقي حسين على حسن الجيد، ومقتل جندي امريكيين من قوات الاحتلال وانتهاء محاكمات الرئيس مبارك وسلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد، وبدء العام الدراسي الجامعي في ايلول / سبتمبر/ القادم، واعادة اسرائيل التراس مصر 16 سائحا قدموا اليها وحاولوا التسلل لاسرائيل وهي حوادث كثرت في المدة الاخيرة يحاول اعداد من السائحين الذين يأتون لخوض اجازاتهم في محافظة شمال سيناء التسلل بطريق غير مشروع لاسرائيل بواسطة بعض البدو مقابل مبالغ مالية، واصدار زبیر الصحافة القرارات بغلق اكبر من مئة مركز طبي في القاهرة بعد وفاة طالبة في احد هذه المراكز كان يجر لها عملية شفط دهون وهي تعلم بدء تراخيص وبدون استعدادات كافية وزيادة 2 سم في منسوب مياه بحيرة ناصر خلف السد العالي ووصل المنسوب الى 173 مترا، ونجاة التشغيل التجريبي لوحدات طلبيات محظوظ مبارك العملاقة بتوكشى وتختيد يوم 28 الشهر الحالي لاقامة مبارزة السوبر بين فرقية الاهلي وال Zamalek لكره القدم وأصحاب محاولات تهريب اجهزة فيفيغارا وارتفاع جديد في اسعاف السيارات بعد زيادة رسوم التسجيل، واستمر العمل في مد وتوسيع اتفاق الخط الثاني من شبكة للاجيرة ليصل الى المنيب بـ 2,5 كيلومترات بـ 800 مليون جنيه والافتتاح في القاسم، واعتماد 40 مليون جنيه لتطوير مستشفيات الجيزة، وكانت المقالات عن فلسطين وهو قليلة ثم العادة وكانت اقل ، ومعظم فقا

تقرير اليوم من أيام سابقة لم تجد مساحة ولا نصاطر باستمرار مشكلة يوم الجمعة بالتحدي وسنبدأ بها.

الأخوان المسلمين

والى ثالث وأخر أيام استضافة الطفيلي اشعب الحركة السياسية بادئين بعضو مكتبة الارشاد والاستاذ بجامعة اسيوط الدكتور محمد السيد حبيب في بيته - ومن الغن ما قتل - آذان العزة في الحلقة الثانية والأخيرة من مسلسله في الاستهباب - «ونم النماذج الفاقعة التي تتشكل» - وشر البالية ما يحصل، قوله ان تجاوزنا عن القارورة، وبذا الاقتصاد بتنفسه والكساد ينفع التراب عن كاهله والسوبر في طريقها الى العودة لمجرأها الطبيعي والجندي المصري شفاء الله يستعيد عافيته بعد طلاقه معاناة وصراع مع المرض ومن حيث الديوان داخلياً وخارجياً آخر في الدوران نحو الهبوط الى الأرض وانه لا مساس بالدعم او مجانية التعليم او العلاج اي كانت الظروف مراء على البعد الاجتماعي للشعب المصري العظيم، ومشكلة البطلة تلك القنبلة الموقوتة في سبيلاً نحو الحل شريطة لا نقلق او نتبشم، وإن هنا جهوداً جبارية ومحاولات مستحبة تبذل لاسترداد المليارات المنهوبة من البنوك والأعمال في الله كبير، والاسكان بدأت تنفرج اساريرو وتلوح في الأفق تباشيره وعجلة الانتاج تسير بسرعة تزايدية مذهلة ومن ثم فالاكتفاء الذاتي وعملية التصدير وتوفير العمالة الأجنبية أصبحت مسألة وقت ليس الا وسبحان من يحيى العظام وهي رحيم، والتعليم ما شاء الله يشهي كما يزعمون تقدماً وازدهاراً وتناسفاً حتى دول العالم المتقدم، وقد سمعنا والمعهد على الرواوى اننا هنا في مصر ويضع سره في اضطراب خلقه تلنا اعجاب العالم وحزناً مجموعة الشهادات على التطوير الحادث في العلمي التعليمي، وإن تعجب فعجب قوله ان الاعلان في مصر هو صاحب الريادة والقيادة في النطاق العربي وانه يحقق تطوراً مذهلاً في الشك والمضمون جعله يتتفوق على نفسه قبل ايليا يتفوق على الآخرين فأخبار الفن والفنانين و تاريخ الرقص والطرب وحفلات مارلين Monroe والعروض الخلية بالأداب العامة وحوار ما جعـلـ الرئـيسـيـةـ التي تـنـفـدـ بـهـاـ قـنـواتـهاـ وـهـوـ مـجـعـ مواطنـيـاـ يـهـرـيـونـ إـلـىـ فـضـائـيـاتـ أـخـرىـ عـرـبـيـةـ



تدعيات

محنة موسى حوامدة

حسن م. يوسف *

أتفتوف أني، منذ ثلاثة أعوام، أفكر بالكتابة عن قضية الشاعر العربي الفلسطيني - الأردني موسى حوامدة، لكنني لم أفعل لأنسباب عديدة، منها أن كثريين قد ذكرت عن تلك القضية وغطوا مختلف جوانبها، بحيث بات من يرد الكتابة عنها مرغماً على التكثار، والتكرار بالنسبة لي هو أحد أشكال الموت التي أحوال تجذبها ما استطعت! لكن السبب الجغرافي في إنجاحي عن الكتابة هو افتتاحي بوجه النظر التي جعلت بريشت خلال الحرب العالمية الثانية، يرى في الحديث عن الأشجار جريمة لاته يعطي على جراحته في الواقع!

غير أن ما دفعني لتأجيل الكتابة عن قضية حوامدة في الماضي هو ما يدفعني لكتابتها عنها الآن، بعد أن أصدرت حركة مكتبة الأردنية قراراً يوم الثلاثاء بتأييد قرار محكمة جزاء عمان بحسب الشاعر موسى حوامدة ثلاثة أشهر ودفع المسموم، ممولة القضية من تهمة مخالفة قانون المطبوعات إلى جنحة وظفه لأن كثريين من القراء لا يعرفون تفاصيل هذه القضية اسمحوا لي أن أخص لك مئات الصحفات ببعض مثاث من الكلمات.

في بداية عام 1999 قدم موسى حوامدة مجموعة شعرية بعنوان «استحق اللعنة» للنشر لدى المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت طلبته منه الدار، عرض تلك المجموعة على الرقابة في الأردن، نظرًا لما جرى شريك المؤسسة هناك هو دار الفارس في عمان، وقد اتبع الشاعر كل الخطوات المطلوبة وحصل بالفعل على المواجهة القانونية على إصدار المجموعة كاملة دون سخط.

اشاء مراجعة الشاعر لديرية المكتبات في العاصمة عمان بغية الحصول على رقم الإيادع لخطبته الواقع على أصوله قال له الموظف المسؤول مازحاً، «لا تخشى أن يسيب لك حرجاً، فاجاهه»، هذا إسقاط وليس المقصود أنا شخصياً، لكن الموظف ظل تفاعلاً في حق الشاعر، إلى أن قرر أخيراً تعيين عمن عناوين الديوان من «استحق اللعنة» إلى شجرجي أعلى، وقد أشار إلى هذا الشيء بعبارة وضعها في مستهل الديوان: «العنوان الأصلي لها هذه المجموعة هو استحق اللعنة، وقد استداله لجود التعبوه فقط». صدرت المجموعة في شهر شباط (فبراير) عام الفين فكان ترتيبها الثالثة بعد مجموعة «شف» و«مجموعة تزدادين سماء وستانين»، وقد أخذت من قبل المقاومة الأردنية بالجملة بالمعونة التي أخذت بها دائرة الطبوعات والنشر التي أرادت أن تكون الشاعر فائزًا عشرة سنت إضافية من ديوانه، ولم تفترض على تغيير العنوان، كما لم تتهمنه بأي من التهم التي قاتمت بتوجيهها إليه بعد أكثر من ثمانية من ذلك التاريخ!

بدأت محة الشاعر موسى حوامدة عندما قام أحد ما بإيقاعه بيولاته لأحد خطباء الجامع في العاصمة الأردنية عمان، ثم تلاحت حلقات المحتة عندما استدعي للمثول أمام محكمة عمان الشرعية الشرقية، ووجهت إليه رسبياً تهمة الربا، بناءً على شكوى تقدم بها رئيس كتاب المحكمة نفسها بحجة أن فيه في الصحف السادس، قرأ الكتاب وأنه بدا بشك في الدين والقرآن، وتفاقمت المحتة عندما أصدر عدد من نواب الحركة الإسلامية أيضًا فتاوى بتکفير الرجل وتقطيقه من زوجته وهدرمه، وقد انهم الادعاء الشاعر «الربة في الدين لكونه قد أدى مقاطعة وردت في القرآن الكريم»، كما اتهمه «بإطالة اللسان على أحد الآباء»، منكأة في اتهامه على قضيتي «شجرجي» و«سبيل»، اللتان وردتا في مجموعة «شجرجي أعلى».

لكن الشاعر حاول انتصاف الهمة بدءاً من خلال نطق الشاشاتين أمام قاضي عمان الشرعي وتاكيد إسلامه وإيمانه بالله، وبالرثakan الخمسة، كما أوضح للقارئ أن في قضية حويش يقصد إسقاط الشاعر على الماضي، ولا يذهب قصيدة موسى يوسف عليه السلام بل نتيجة القصة، قال: «أنا أعني أن مصر ترفض التطبيع وإن الموساد والصهاينة لا يظلون النبي يوسف عليه

السلام، أما قضية «سبيل» فانا لا أذكر وجود الجنة ولا أصف بال المسلمين بل أتساءل أين طريق الجنة؟ أي أعني أتفوت بوجودها، لكنني أسأل هل الأفعال الظاهرة التي يمارسها البعض مثل تحويل الدين إلى شكل خارجي توصل للجنة، وأكملت له أنني لا أقصد المسخرية أو الازداء بالإسلام، ولكنني اتفق بعض تصرفات المتدينين، وذلك ليس جريمة أو كفراً».

وقد اتفقنا الشاعر بأن قضية «سبيل» عده مرات وفي كل مرة كانت اذداد اقتئاعاً بأن يوسف المذكور في القضية هو رمز للإسلامي والمغاربي، ولذلك زرع في عقول المسلمين أنهم يمثلون الدين إلى حد قول الشاعر الكبير محمد على شمس الدين، وهذا يجعلني أتساءل هل كانت محبة موسى حوامدة ستتفاقم بهذا الشكل المزري لعلم لم يكن وطنياً مخلصاً من أداء التطبيع؟

* كاتب من سوريا



من عرض جرش



مشهد من مسرحية قدمت في جرش

الإردنيين في صياغة الخطوط العريضة التي تكشفت في اخراجه مهرجان فرسان النجار، ولذاته من أثنيات المسرحيات التي تختبر في عرضها كل المعايير الفنية.

الإرث الذي يحيى حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في ساحة الشعر والثقافة

يُحيي حالي من المسرحيات التي تحيي المسرح العربي

والراس، وأعلن أن كل من يشهد على إحياء

الحياة العصبية في

البنك الدولي سيواصل مساعدة العراق

■ واشنطن- اف ب: شدد البنك الدولي الخميس على عزمه مواصلة تقديم المساعدة لاعادة اعمار العراق بالرغم من الاعتداء على مقر الامم المتحدة في بغداد الثلاثاء الماضي والذي اسفر عن سقوط 23 قتيلا على الاقل، بينهم موظفة تابعة للبنك.

وقال جوزف سابا، مدير البنك الدولي في العراق، خلال مؤتمر صحافي في واشنطن إن سحب 14 عنصرا من فريق البنك الدولي مؤقتاً الأربعاء الماضي من بغداد «لا يعني اننا تخلينا» عن هدف تحقيق تقييم الحاجات في هذا البلد تمهيداً لاعادة اعماره. وتشمل عملية تقييم الحاجات 14 قطاعاً بينها الاقتصاد والصحة والتربية والمياه والكهرباء والنقل والاتصالات والاقتصاد. وأضاف سابا انه «بالنسبة للمعطيات التي جمعت وحسب تقديرات غير نهائية فإن ما بين 75 و80% تقريباً من العمل قد انجز». وأوضح ان نتائج هذا التقييم التي ستجمع في تقرير سوف ترفع

الى المشاركين في مؤتمر الدول المنحة المقترن في 24 تشرين الاول (اكتوبر) في مدريد مشيرا الى ان المشروع الاول لهذا التقرير يجب ان يكون جاهزا في الاول من ايلول (سبتمبر). وردا على سؤال حول التاريخ المحتمل لعودة خبراء البنك الدولي الى بغداد لم يشأ سببا اعطاء اي تكهنات، وقال «لا توجد اي مؤشرات ايجابية بالنسبة لأمن» طواقم المؤسسات الدولية على الأرض.

الجيش الامريكي يتوقع اعادة فتح خط نفط كركوك - جيهان باسبوع أو اثنين

■ تكريت - روبيز: قال الجيش الامريكي الجمعة ان خط انبابي
تصدير النفط العراقي الى تركيا سيعاد فتحه بعد أسبوع أو اثنين
عقب اصلاح الاضرار التي لحقت به من هجوم تخريبي.
وقال الكولونيل روبيز نيكلسون قائد وحدة المهندسين بالفرقة
الرابعة مشاة للصحافيين «سيستغرق الامر أسبوعاً أو أسبوعين».
وتسببت حرائق في إغلاق خط الانابيب الذي ينقل النفط من
حقول كركوك بشمال العراق الى ميناء جيهان التركي المطل على
البحر المتوسط.

وشبّت الحرائق في الخط الاسبوع الماضي قبل موعد استئناف التصدير عبره الى الاسواق العالمية بعد ان ظل مغلقا خمسة أشهر. وقال نيكلسون انه تم اخراج الحرائق وان البدائل المتاحة الان هي اما سحب النفط من الخط للسماح باعادة اصلاحه أو استخدام جزء من خط غير مستخدم يسير بالتوازي معه. وأضاف انه سيتم تطبيق الحل الاربع.

وببلغ طاقة الخط الرئيسي 700 الف برميل يوميا وكان يستخدم في تصدير النفط العراقي حتى آذار (مارس) قبل الحرب.

الامم المتحدة تنظم اواخر العام مؤتمرا حول الفساد

■ مكسيكو- اف ب: اعلنت وزارة الخارجية المكسيكية الخميس ان الامم المتحدة ستنظم من التاسع الى الحادي عشر من كانون الاول (ديسمبر) في مريدا (شرق المكسيك) مؤتمراً للتوقيع على اتفاقية جديدة ضد الفساد بحضور حوالي 1500 مندوب.

وجاء في بيان للوزارة ان «نص هذه الاتفاقية هو مجال بحث حالياً في مقر الامم المتحدة في فيينا» موضحاً ان المحادثات ستنتهي في تشرين الاول (اكتوبر) وان النص سيعرض بعد ذلك للتصويت على الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل عرضه على الدول الاعضاء للتوقيع عليه.

واضاف البيان ان «الاتفاقية الجديدة تهدف الى فرض عقوبات على اعمال الفساد على جميع المستويات بما في ذلك استغلال السلطة وتبييض الاموال وسوء الاختهان».

وأوضحت الوزارة ان «مشروع الاتفاقية ينص على آليات للمراقبة وأحكام تتعلق بالمتلكات الناتجة عن جرائم الفساد مثل إعادة الأموال الناتجة عن سوء الاختهان».

اکستان تحدّد کانوں الاول للمزايدة علٰی حصہ فی بنائِ حبیب

■ اسلام اباد- رویترز: قالت لجنة الخصخصة في باكستان الخميس أنها حددت كانون الأول (ديسمبر) موعداً مستهدفاً للمزایدة على حصة سيطرة في مصرف حبيب بانك ليتمد الملوک

وقالت اللجنة في بيان ان «الجدول الزمني» وضع خلال اجتماع عقد في اسلام اباد لمشترين محتملين من جميع احياء العالم قدموا طلبات تأهل لدخول المزايدة، واضافت انه ينتظر بدء العمل الجاد في هذا الصدد في ايلول (سبتمبر) مع افتتاح غرفة معلومات لهذا الغرض. وقال البيان «يتوقع ان تكون المنافسة على حصة سيطرة في حبيب بانك حامية مع ابداء جميع المستثمرين رغبة جادة». وأشار الى ان هذا يوضح زيادة الاقبال على باكستان كوجهة للاستثمارات الاجنبية المباشرة.

وقالت اللجنة في توزع (يوليو) ان طرحها حصة سيطرة في مصرف حبيب بانك ليتم جذب اهتمام 19 مستثمرا محليا واجنبيا. وأشارت الى ان المستثمرين من الولايات المتحدة وبريطانيا وبلدان اوروبية اخرى وكندا وال سعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر واليمن اضافة الى باكستان.

وتمنى اللجنة بيع حصة سيطرة لا تقل نسبتها عن 26 في المئة وبحد اقصى نسبته 51 في المئة في المصرف الذي يمتلك 1425 فرعا في باكستان و48 فرعا في 26 دولة.

وتبلغ حصة البنك في سوق باكستان المصغرة نحو 20 في المئة.

**انكماش الاقتصاد الكوري الجنوبي
توقع تحسن في النصف الثاني من العام**

■ سول-رويترز: قال البنك المركزي لكوريا الجنوبية الجمعة إن اقتصاد البلاد انكمش في الربع الثاني من العام الجاري لضعف الاستهلاك لينزلق إلى الكساد للمرة الأولى منذ الأزمة الآسيوية عام 1998.

وأشارت توقعات البنك المركزي للربع التالي إلى انتعاش حاد رغم أن المسؤولين ظلوا على حذرهم في الوقت الذي وأشار فيه محللون إلى ارتفاع معدلات التخلف عن سداد الدين الاستهلاكي والللاقى العمالية التي تضعف انفاق القطاع الخاص.

وقال اقتصاديون أن ارتفاع الصادرات بفضل انتعاش الاقتصاد العالمي سيسمح في تحسن الوضع في النصف الثاني، وأن النزاع الحا-

وأظهرت البيانات الميدانية لبنك المركزي أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش بنسبة 0,7 في المئة في الربع الثاني من العام مقارنة بالربع الأول.

وكان الاقتصاديون توقعوا في استطلاع للرأي أجرته رويتزر اكماشا بنسبة 0,4 في المئة فقط لكن البيانات جاءت مطابقة

دبي لن تسمح باعمال شغب اثناء اجتماع صندوق النقد والبنك الدولي

مليون دولار. وكان ابراهيم باصالح منسق دبي 2003 صرح لوكاله فرانس برس الاسبوع الماضي ان «المسيرات السلمية والتي تحرم القانون» سيسمح بها خلال الاجتماعات. وأضاف «نحن مع التعبير عن مختلف وجهات النظر بشكل بناء وغير عنيف».

غير انه حذر من ان «الشرطة ستتخذ اجراءات ملائمة ضد اي شخص او منظمة تخرق قانون الامارات او تمارس العنف ضد الممتلكات او الافراد».

وفي اشارة الى احتجاجات النشطاء المناوئين للعولمة اثناء اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الاخيرة قال البناي انه لا يتوقع ان تكون الاحتجاجات خلال اجتماع الشهر القادم بحجم الاحتجاجات في الولايات المتحدة والذى الاوروبية وذلك رغم ان «حاملي 33 جنسية لا يحتاجون الى تأشيرات لدخول الامارات العربية المتحدة».

ويتوقع ان يتدفق على الاجتماع حوالي 16 ألف شخص، طبقاً للبني. وتختلف دبي بخمسة ملايين سائح كل عام ويسكنها حوالي مليون شخص. الا ان الاحتجاجات في دبي نادرة الحدوث.

يدرك ان الاجتماعات السنوية لجالس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بدأت في واشنطن عام 1946 وتستضيفها مدينة عالمية كل ثلاثة سنوات واختيرت دبي لأن استضافة هذا الحدث للمرة الاولى في المنطقة العربية.

ضخمة مثل هذه المؤتمرات لـ البناء ان دبي لن تستحب باعمال شغب او عرقلة سير الع د الذي سيعقد في دبي الشهر ام انها ستسمح بالاحتجاجات».

اللواء البناي ان شرطة الامارات الاممية لـ 2003 «لن تستحب في بخرب قوانين الدولة او عمال عنف او عرقلة سير اعمال ساعات او خلق اجواء غير ساندة ان دولة الامارات «ستسمح»، الذين سيأتون لـ دبي للتغيير تم تجاه القضايا المطروحة على انت الدوليين بالقيام بمسيرات التجمع في اماكن مخصصة اي اعتراض او منع من قبل».

ولفت البناي الى ان اللجنة الدولية لـ دبي 2003 شاركت في اسات السنوية السابقة جالس صندوق النقد والبنك الدوليين اطن وبراغ بين عامي 1999 1999، لاضافة الى حضورها عدد من الدولية كمنظمة الامم المتحدة العالية ومؤتمر الارض في ريقينا وقمة مجموعة الثمانى ان للتعرف على الاجراءات التي تتبع في مثل هذه المؤتمرات ضخمة الاكثر تعقيداً ووضعها لاعتبار خلال اجتماعات دبي الاستعدادات لـ استضافة اعاث الدولة الخليجية 272

■ دبي- اف ب: أعلنت السلطات الامنية الاماراتية الجمعة عن اتخاذ اجراءات امنية فعالة «بالتنسيق مع العديد من الدول المتقدمة لضمان سلامة وامن المشاركين في الاجتماعات السنوية لمحافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المقرر انعقادها في دبي خلال الشهر المقبل بمشاركة 184 دولة.

فقد قال اللواء عبد العزيز البنيان رئيس اللجنة الامنية لمهمة دبي 2003 (الجهة المشرفة على التوجه) ان الشرطة تاقت للاجتماعات ان تدربت خاصة لمكافحة الشغب في اشارة الى الفعاليات الاحتجاجية التي سينظمها مناهضو العولمة المتوقع قومهم من مختلف أنحاء العالم الى دبي في هذه المناسبة.

وكشف البنيان عن تشكيل لجنة امنية عليا برئاسة القائد العام لشرطة الامني الاجتماع محافظي في واشنطن و2002 با المناسبات التجارية جنوب افريقيا الامنية العالمية في عين 1 2003 وكفلت الاجتماع

وكشف البنياني الحاق كوارن امنية بمئات الدورات التخصصية في مجالات الامن والتفتیش وحماية الشخصيات ومكافحة الشغب وحالات الطوارئ سواء داخل دبي أم خارج دولته الامارات بالتنسيق مع العديد من الدول المتقدمة في هذه المجالات والتي سبق العمل فيه انشيء في تأمين طريق العمل المكتب الى العثور بلدان مختلفة».

الامم المتحدة في، الا انه يصر على الشركات الاجنبية ان الاستثمارات لا تكون اغراء».

«ونحن اول مجلة الحرب فلقها على «اننا نعتمد بشكل جانبي، فإذا غادرت بـ بعد اليوم».

شركة دي. اتش. بنت ينتظر البريد وكان المكان عادة للنشاط التجاري

دي. اتش. ال. في فبور بانعكاسات «ويضيف «خلال الحركة».

رجال اعمال اجانب يعيدون النظر باستثماراتهم بالعراق بعد التفجير الاخير

بغداد - من مارك ماكورد:

■ اكدد عدد من رجال الاعمال الاجانب انهم يعذبون النظر في استراتيجيتهم في العراق بعد الاعتداء الذي استهدف مقر الامم المتحدة في بغداد وخلف 23 قتيلا على الاقل.

وقال عدد من رجال الاعمال لوكالة فرانس برس انهم يتخوفون من ان يكون الاجانب هدفا لحرب الميليشيات، مشيرين الى ان بعض المستثمرين والتجار انسحبوا من العراق او أعلنوا اعادة النظر في خططاتهم.

ويخشى رجال الاعمال العراقيون من جهتهم ان تترك ردة فعل عالم الاعمال انحکاساتها لا على شركاتهم فحسب بل ايضا على عملية التنمية في البلاد.

ويؤكد رفعت الامين، مدير شركة الكندي جنرال تريدينغ للاستيراد والتتصدير «لقد خسرت مالا في ضوء كل ما حصل».

ويجلس رفعت الامين (47 عاما) في بهو فندق فلسطين الذي يعتبر احد الاماكن المفضلة في اوساط رجال الاعمال وينظر غير راض الى الكافيتريا الفارغة، بعدما كانت حتى الثلاثاء تستقبل رجالا ونساء يناقشون وسط الانبعاث الكثيف لدخان السجائر العقود والمشاريع. ويقول الامين ان «بعض زبائني غادر بعد الاعتداء».

ولا توجد ارقام حول حجم الاستثمارات الاجنبية في العراقمنذ سقوط نظام صدام حسين. الا ان نزهة في شارع الكرادة في وسط بغداد تؤشر الى حيوية الحركة التجارية التي استؤنفت بعد الحرب.

فالملابس التجارية، التي كانت تتبع في الماضي احذية او اجهزة مصنعة محليا بسبب الحظر، تزخر الان بالتجهيزات الاجنبية. وتتبع الملابس ملابس جلدية من صنع تركيا ومصابيح كهربائية من سوريا وتجهيزات منزلية من جنوب شرق آسيا.

بورصة نيويورك تفرض غرامة مليون دولار على الذراع الصرفية الاستثمارية لسيتي غروب

صندوق النقد يجري مراجعة لاقتصاد تركيا في تشرين الأول

اندونيسيا تمنح شركات أجنبية حقوق استثمار في 8 مناطق نفطية

■ جاكرتا - يو بي آي: منحت اندونيسيا الجماعة شركات محلية واجنبية حقوق التنقيب والاستثمار في 8 مناطق من اصل 11 منطقة كانت دعت الشركات الى تقديم عروض بشأنها في فبراير (شباط) الماضي.

واوضح المدير العام للنفط والغاز في وزارة الطاقة الاندونيسية عين عارفين تقيان في تصريح للصحافيين ان المناطق الثلاث الاخرى اخفقت في استدراج اي عروض لاستكشافها.

ومنحت جاكرتا شركة سانتوس الاسترالية حقوق التنقيب والاستثمار في منطقة بحرية قبالة جزيرة بالي من جهة الشمال فيما فازت مجموعة تقودها شركات كورية الجنوبية بحقوق الاستثمار في منطقة بحرية قبالة الساحل الشمالي الشرقي من الجزيرة.

وقال تقيان ان منح حقوق التنقيب



صيغة الخبر الموضعـ، والــ المستقاـ، والتــ الثقافةـ الحــادة

لاجتذاب الشباب، وتمثيله «ميلودي» وشقيقاتها «ميزيكا» و«نغم» و«زين» و«دريم»¹... وهما متوجهان متطرفان، لا علاقة لهما بالشخصية المغربية المفطومة على الاعتدال. (عبد الكري姆 الأماني، «الأحداث المغربية». عدد 7/3 2003).

عالم إسلامي مريض بصراع الأصوليات الدينية والعلمانية

ايديولوجيات الوعي الخاطئ تصر على احتكار النطق باسم حقيقة الأمة:

منتصر حمادة*

وَالْمُؤْمِنُونَ (١٥٣)

يمكنه إلا أن يغذى الأرضية التي يقاتلت عليها
الطرف الإسلامي الحركي (الأصولية الإسلامية)،
والعكس صحيح، والطامة أن كلا المعاشرين
يعبران أنهما مثلاً للأمة... المجتمع.

في صيف العام الماضي، وعلى هامش قرب موعد
الانتخابات التشريعية بالغرب، وبالتالي الشروع
في طرق بوابة تصفية الحسابات الإيديولوجية بين
الإسلاميين والعلمانيين، خصصت إحدىاليوميات
الاشتراعية ملفات مطولة تتتبّع فيها بمصير المغرب
في حال استيلاء الإسلاميين على زمام الحكم،
فكان نتائج الاستطلاعات والحوارات والمقالات
أفزع بكثير مما أفرزته التجارب السودانية
والطلابية، وأيضاً الإيرانية بعيد ثورة الدم التي
قادها الخميني. وخصصت المتابر الإسلامية، ملفاً
متواضعاً عن الحالة المضادة: استيلاء العلمانيين
على الحكم، فكانت النتيجة سوداء النكهة كما كان
متوقعاً، وكما هو متوقع ومنظر وطبيعي للغاية في
حال استيلاء أي إيديولوجية تصر على احتكار
النطاق باسم الأمة، سواء كانت إسلامية أم علمانية،
وهذا أمر منطقي مع المنطق الذي أدخل له يوماً بول
كاهن، من أن «الإيديولوجيا تبني دوماً قرينة الوعي
الخطيء»، والمؤسف، أنه لازلنا نصطدم بإصرار
هذه الإيديولوجيات على النطاق باسم شعب، هو
قطعاً لا يريد أن يقع تحت نير حكم زمني تقوده
إيديولوجيات لا تمثل إلا نفسها.

* كاتب من المغرب

نجد أنفسنا اليوم أن العديد من المجتمعات الإسلامية أصبحت منقسمة إلى تيارين اثنين، كمن يريد بعض الإيديولوجيات ترسيخه ولو بالقوة، مثل تيار إسلامي حركي (أي تيار إسلاماوي) وتيار «علماني حادثي» (أي تيار حداثوي). فلا التيار الأول يمثل بالضرورة «حقيقة» مقصورة على الدين العظيم، ونخص بالذكر الفرع المتداول في حركات الإسلام السياسي، على عكس الحركات الإسلامية الدعوية، ولا التيار الثاني يتراجع إسقاطات منظومة الحداثة على المجال التداولي العربي والإسلامي.

نوجز تقسيم الإيديولوجيات للساحة الإسلامية عبر تقييم صادر عن أحد الأقلام المغربية، وإن كان الأمر، في هذا المقام يتعلق فقط بحالة قطرية، ولكن يصلح لأن يعم على مجتمعات مسلمة يراد لها أن تصبح مشتتة بين إيديولوجيتين متناحرتين حول أغراض شتى (دينية وسياسية على الخصوص). نقرأ لأحد الأقلام الغربية من أنه نجد «أنفسنا اليوم بين توجهين يستقطبان قطاعات واسعة من الشباب»:

أحداها يرتدي لبوسا دينيا، ويقاد بحرب تفريغ كل شيء.. وتمثله قناة «إقرأ» السعودية التي تنشر الدين من جوهره، وتركز على قضايا جزئية تعتبرها «جوهرية» مثل الحجاب والنون وطواب اللحاب وطول اللحية وعذاب القبر ونفيمه!

-والثاني يرتدي لبوسا «حادثيا» يعتمد على الإثارة واحتزازات الخصور والأرافد شبه العارية

حراماً أسيّوا لجهادات بعض الساسة، ومنهم
شيخ سعيد رمضان البوطي بخصوص مسألة
رتداء المرأة المسلمة للنيل (كتاب)، حيث ندد الشيخ
ناصر محمود أحد أئمة المساجد الأهلية بفتوى
القرضاوي، مضيقاً أنها لا تستند إلى أدلة قوية،
لما أن الكتاب أصل في الإسلام وليس فرعاً وهو
فرض وليس سنة كما يدعى البعض، ومعرباً عن
خشيه من أن «تنتشر آراء القرضاوي بشأن
النيل» في أوساط النساء مما يتربّط عليه فتنة
النيل، وهذا أمر خطير جداً! أما الشیخة حنان
الله، فهي إحدى النسوة اللواتي تهتمن بالدعوة إلى
الله، فقد رأت أن قرار الفنانة التي رضخت لفتوى
القرضاوي من شأنه «يعكر صفو ومزاج الأخوات
لؤلؤاتهن وذلك بسبب القدر الكبير للشيخ
القرضاوي».

لا خلاف عند أبرز العلماء المحسوبين على ما
يُصطلح عليه «بإسلام الرسمي»، ومعه علماء
حركات إسلامية، العتدلة منها على الخصوص،
من أن فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي يبقى من
بز مشابخ العصر، حتى أن البعض يصفه مجدد
هذا القرن، (ولن نطرق باب التشكيك في مصداقية
الحديث الذي يروج لمجدد القرن الذي يبعث به الله
على رأس كل مائة عام، وهناك كتاب قائم بذلك
خصمه صاحبه لتفنيده هذا الأثر النبوي من تأليف
باحث المغربي محمد عمراني حنشي)، وإذا كان
لأمر كذلك، فلم كل هذه القيامة الفقهية حول فتوى
معتقد أنها لا تخرج عن دائرة الاجتهاد الإسلامي
لتنتور مادامت صادرة عن فقيه مشهور له بالكفاءة
في إصدار الفتوى.

ص الدبي، ليُبقي الطلوب أو المأمول عدم
رسول إلى مرتبة يصبح فيها النص الديني عرضة
تجربة من قبل السلطة الزمنية الحاكمة، ومن قبل
ذات الإسلام السياسي، وليس كل الحركات
اللامية، على اعتبار أن الفضاء الإسلامي الحركي
يُنماذج شتى من الإسقاطات الحركية، ومنها
حركات الدعوية أو الجهادية..)
انتقاء الأسباب يفرز بالضرورة انتقاء النتائج،
ما أجهزنا على المقدمات التي تشرع وجود
حركات الإسلامية، من قبيل هيمنة التيار العلماني
المهيمن والإصرار على إبقاء الإسلام الرسمي مجرد
بس كاريكاتورية.. طالما نغذي أرضية تقدّمات
الحركات الإسلامية. (نموذج فاضح في إطلاق
الي العلمانية على قطاع الإعلام السمعي
المرئي، ذلك الذي نصّطدم به في الحالة المغربية،
لأن محسوب على الرقعة الإسلامية تذيع فيه
بياناته التلفزيونية العمومية، وليس الخاصة،
وسلام أمريكا أحد بطلاته شانين دوروثي، وهي
هي رموز أفلام الإباحية في المجال التدابيري،
أو إصرار مستشار رئيس دولة عربية
هقة على الدفاع السياسي النكهة عن التاريخ
الدي واليهود ويتم العالم كله بأنه كان يضطهد
عهود وأن كل ما ينسب للיהודים أكاذيب واختلافات
حكل ما يدعى العالم من محارق أقيمت ملايين
بره مؤكّد و حقيقي)

اجتهاد حركي في التطرف الإسلامي

تي للجانب الآخر، أي التطرف الإسلامي (مع

الإسلامي يفتر مسببات وجودها، ويعد هذه طبيعة الحال التعاطي الأمريكي مع قضايا إسلامي، ومنه التعاطي مع ملف الشرق والحضور المستفز للكيان العربي).

ومنمن التفاسير الموضعية الكفيلة بـ«تبرير» ار الأخلاقي الذي يميز الساحة العربية عموماً، في كل شيء، وحتى في الدين، ي تقييم للمفكر السياسي البوسني علي يغوفيتش، من أن «الإنسان حيوان يقي»، فإن لم تأخذ بالمتافيزيقا النظيفة، يضيف المسيري، تأخذ بالليتافيزيا للنسخة»، في حوار له منشور بالعدد الأخير في «قضايا إسلامية معاصرة».

الميتافيزيقا المريضة للأصولية الدينية والعلمانية

المؤسف للغاية أن نصطدم بالميتافيزيقا حتى مع بعض الفاعلين المحسوبين على الإسلاموية، ونخص بالذكر الإسلاميين الذين وون بالنص الديني، حتى لا نتحدث عن يين يتاجرون بالنص الديني، وهم كثر الشديد، ومتواجدون في جميع الأقطار ية التي تتعج بالحركات الإسلامية. (وعني وإن، أن الحديث عن المتاجرة بالنص الديني لـ التداوily الإسلامي، يغذي مطالع الأقلام ية، معتدلة كانت أم متطرفة، بالحد من هذه المتاجرة، وهي على صواب بطبيعة فقط في حال الاصطدام بإسلاميين يتاجرون

■ خبران طريفان، أو نعتقد أنهما كذلك، ولكنها يلخصان إلى حد بعيد أزمة الواقع الحضاري للعرب والمسلمين: يتعلق الخبر الأول بفوز إحدى مغنيات «الفيديو كليب» بجائزة في هذا المهرجان الهابط أخلاقياً. أما الخبر الثاني فيتحدث عن «صدمة في أوساط الإسلاميين في مصر بسبب فتوى القرضاوي لمثلثة سابقة بخلع الحجاب». (الصفحة الأخيرة من «القدس العربي»، عدد 7/31/2003)

الخبران يجسدان نموذجين اثنين في التطرف الديني والتطرف العلماني المضاد، ويوجزان وبالتالي مأزق العقل الإسلامي المعاصر، بما في ذلك مأزق العقل الإسلامي الحركي (نسبة إلى الحركات الإسلامية) المتصاب هو الآخر بداء العقم الفكري وظامة العطالة الاجتهادية، حتى لا نقول الفتنة الاجتهادية، كما اتضح مع جديد مراجعات «الجماعية الإسلامية» في مصر، التي انتقلت من تكفير أنور السادات إلى اعتباره شهيداً (أما الصواب، فلا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم)

فوز مثل هذا الاسم، بتلك الجائزة، لا يمكنه إلا أن يغذي إيديولوجية التياريات الإسلامية الحركية، والحالة هذه، يصبح من باب اللغو الحديث عن نهاية الحركات الإسلامية.

(وإن كانت ثمة نهاية يستقيم الحديث عنها وحتى الترويج لها، ما دمنا نعيainها على أرض الواقع، فتمس بالدرجة الأولى حركات «الإسلام السياسي»، ونقصد بذلك الحركات الإسلامية التي استولت على الحكم الزماني، أو الحركات الإسلامية المخرطة في اللعبة السياسية، ودليلنا على أحقيّة الحديث عن نهاية هذا النموذج الحركي هو العديد من الأمثلة الموضوعية التي يقع بها الواقع الإسلامي، على عكس الحركات الإسلامية التي تبنت خيار الدعوة والتربية، والحركات الإسلامية التي تبنت «الجهاد الإسلامي»، وهذا مرتبط

حـة الـعـدـة مـفـهـومـهـ تـمـضـيـاتـهـ زـبـانـهـ شـعـرـهـ

جواد البشیری*

القبلة بأن تكون، نظرياً وعملياً، قولاً وفعلاً، للشعب الفلسطيني بأسره، ففي ذلك، وليس في أي شيء آخر، يمكن جوهر «التسوية التاريخية».

نحن نعلم أن «الحل النهائي» لن يمنع دولة إسرائيل من استقدام مزيد من اليهود العالِم إلى أراضيها؛ وينبغي له لا يمنع «دولة فلسطين» من استقدام مزيد من اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيها. ونعلم، أيضاً، أن هذا الحل سيمنع توطين اليهود في أراضي الدولة الفلسطينية من دون أن يمنعهم من النّظر إلى هذه الأرضي على أنها جزء من «وطنهم التوراتي». وهذا الحل، الذي سيمنع عودة القسم الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل، يجب، أيضاً، لا يمنع الفلسطينيين من النظر إلى أراضي الدولة اليهودية على أنها جزء من وطنهم التاريخي، فليس كل ما تجيئه «السياسة» يقبله «الوجود».

حق اللاجئين في العودة إلى حيث تقوم دولة إسرائيل قد يُقْدَى، وسوف يُقْدَى، ولكن حقهم في أن يصبحوا مواطنين، ومواطِنِين مقيمين، في «دولة فلسطين» يجب لا يُقْدَى باي قيد ولا تحول «حق العودة»، مرة أخرى، إلى «شيء خرافي»، فخطبة «خريطة الطريق» ستظل «خرافة سياسية»، في نظر الفلسطينيين، إلى أن تُتمَكِّن عن «وقائع» تقعهم بأن «دولة فلسطين» ستقوم، وسيشمل إقليمها كل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967، وستكون القدس الشرقية عاصمتها، وتُعَنِّفهم، أيضاً، بأن «حق العودة» يمكن ويجب أن يتُرجم، عملياً، بجعل هذه الدولة للشعب الفلسطيني بأسره، أي بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في طريقة تضمن لغالبيتهم العظمى من أن يصبحوا مواطنين، مقيمين أو غير مقيمين، في «دولة فلسطين» التي وعد الرئيس بوش بأن تؤدي «خريطة الطريق» إلى قيامها بحلول سنة 2005.

الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين إلى «مواطِنِين مقيمين» في الدولة الفلسطينية أو في حال أن يتمتعون منهم في خارج الدولة الفلسطينية بحقوق المواطنِة الفلسطينية كاملة، فهذه الدولة يجب أن تكون لكل الفلسطينيين ولو قاتلت في جزء صغير من وطنهم التاريخي (كل فلسطين) كما يجب أن تتمكن من منح كل لاجئ فلسطيني حقوق المواطنِة الفلسطينية كاملة أقام أو ظل مقيماً في خارجها، فالإقليم الجغرافي للوطن التاريخي الفلسطيني يجب لا يفضي إلى تقليصه ديمغرافياً عبر قصر «حقوق المواطنِة الفلسطينية» على جزء من الشعب الفلسطيني، فالأسوأ من التنازل عن الحق القومي الفلسطيني في الجزء الأكبر من فلسطين (إقليم دولة إسرائيل) هو التنازل عن حق الدولة الفلسطينية في منح كل لاجئ فلسطيني حقوق المواطنِة الفلسطينية كاملة. ولا بد للحل النهائي لمشكلة اللاجئين من أن يستحمل على كل ما يجعل غالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين راغبة في التّمتع بهذه الحقوق.

«الواقعية» التي يمكن أن يتقبلها الفلسطينيون، في حل مشكلة اللاجئين، هي التي تسمح لإسرائيل، بعد موافقتها في طريقة ما على «حق العودة»، بالبقاء دولة يغلب الطابع اليهودي على تكوينها الديمغرافي؛ ولكن هذه «الواقعية» يجب لا تشتمل، أيضاً، حتى تظل واقعية، على حلول تؤدي إلى سلخ «الشعب الفلسطيني»، فالدولة الفلسطينية «الشعب الفلسطيني»، أي، الدولة التي في اقتصادها تزداد قدرة، سنة بعد سنة، على تشغيل وإسكان مزيد من الفلسطينيين المقيمين في خارجها (اللاجئين).

الفلسطينيون أكثروا على التنازل عن حقهم التاريخي في الأرض التي غدت إقليماً للدولة إسرائيل؛ وينبغي للمجتمع الدولي أن يعوضهم هذه الخسارة التاريخية بأن يجعل الحل النهائي لمشكلتهم القومية متضمناً كل ما يسمح لهم

بتسيدي (كل لاجئ) في العودة إلى مدينته، إلى منزله ومزرعته..، في وطنه، المهد، إلى حيث كان قبل حرب 1948 ليعيش طناً» في دولته القومية المنصوص عليها، مدد، في هذا القرار، أي أنه يعود إلى «الدولة العبرية» (في فلسطين) وليس إلى «الدولة العبرية» (إسرائيل).
أما «التعويض المالي» فيستحقه، في المقام الأول، اللاجئ الذي لا يرغب في العودة، والذي في له، في هذه الحال، أن يصبح مواطناً في أخرى.
هكذا يرتبط «الحق الإنساني» («حق العودة») بقرار رقم 194 بحق آخر للاجئ الفلسطيني «الحق القومي» (حقه في العيش مواطناً في إسرائيل) بحسب تحدide في القرار رقم 181، صار «الحق القومي» («الواقعي» لا «الخرافي») هو الذي، لدى ممارسته، بقاء إسرائيل دولة يهودية منافية للديمقراطية.
حسب أن الجهود ستبذل لجعل غالبية العدد من اللاجئين الفلسطينيين بلا مصلحة في العودة إلى إسرائيل حتى يقال إن هذه قضية قد «اختارت» ذلك من دون ضغط أو إكراه، ييار «العودة إلى إسرائيل» سيكون، بكل توثي، فقدان الجاذبية حتى تقوى جاذبية غيره خيارات!
جهود ستبذل لجعل عودة جزء ضئيل جداً من الشعب الفلسطيني إلى إسرائيل من أهم آثار العملية» لموافقتها، في طريقة ما، على «حق العودة».
قد قيل إن «التوطين» (في خارج فلسطين) لن حل من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.
أن هذا القول لن يصح إلا في حال أن تتحول

جواد البشتي*

■ وزير الخارجية الفلسطيني السيد نبيل شعث زار لبنان، وتحدث في أحد فنادق بيروت عن «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين، الذي عبر «خريطة الطريق» تحول من «شيء خرافي» إلى «شيء واقعي»، مطمئناً اللبنانيين، المتلذذين دائمًا على توازناتهم الديمغرافية الطائفية من احتمال أن تتمضض مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين عن توطين اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا إلى الأراضي اللبنانية من منطقة الجليل الأعلى سنة 1948 إلى أن «الحل النهائي» سيشتمل، حتماً، على عودة هؤلاء اللاجئين إلى «الوطن»، أي أنهem لن يوطّدوا أبداً في لبنان.

السيد شعث يعتقد، أيضاً، أن «خريطة الطريق» هي مشروع «الحل الأمثل» منذ سنة 1967، وأنها تتضمنها «مشروع السلام العربي» ضمن «حق العودة»، الذي ما عاد شيئاً خرافياً مذ أعلنت هذه الخريطة.

وفي شرحه وتوضيحه لمعنى «حق العودة» قال السيد شعث: «حق العودة يشمل العودة إلى الدولة الفلسطينية المستقلة، وإلى المدن الفلسطينية الموجودة في إسرائيل. العودة إلى الوطن أكيدة، أعاد اللاجئ إلى حيفا أم إلى نابلس. ليس ثمة حل سياسياً آخر غير العودة إلى الوطن، ولن تُقيد عودة اللاجئين إلى الدولة الفلسطينية المستقلة بأي قيد».

وكان السيد شعث قد طمأن الإسرائيليين، غير مرة، إلى أن موافقتهم على «حق العودة» لن تؤدي إلى تغيير «الميزان الديمغرافي» لإسرائيل ذلك لأنَّ الفهم الواقعي لهذا الحق، ولمارسته، لا يجبر التلذذ من احتمال أن يعود قسم كبير من اللاجئين

إلى مدنهم وقراهم في الدولة اليهودية، فالحال النهائي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين سيشتمل على عيش الغالبية العظمى منهم في خارج حدود هذه الدولة.

جزء ضئيل جداً من اللاجئين الفلسطينيين يمكن أن يعودوا إلى مدنهم وقراهم في إسرائيل أول أو إلى أراضٍ تُعدُّ، الآن، جزءاً من إقليم الدولة اليهودية، ويمكن أن تصبح جزءاً من إقليم «دولة فلسطين» إذا ما اتفق الفلسطينيون والإسرائيليون على تبادل إقلاق ترابي.

وهذه العودة «الجزئية» و«الرمزنية» هي التي ما زالت، في مبدئها وتفاصيلها، محل خلاف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فحكومة شارون ما زالت مستمسكة برفض أن يشتمل «حق العودة» على عودة أي لاجئ فلسطيني إلى إسرائيل، التي أقرَّ الرئيس بوش بحقها في أن تكون «دولة يهودية»، تتألف الغالبية العظمى من سكانها من اليهود.

لقد وعد الرئيس بوش بقيام «دولة فلسطين» (الديمقراطية، المسالمة، القابلة للحياة) غرفانياً واقتصادياً والمجاورة لدولة إسرائيل) في الضفة الغربية وقطع غزة بحلول سنة 2005، من خلال تنفيذ خطة «خريطة الطريق»، التي تنظر إليها الولايات المتحدة وغيرها من أعضاء «اللجنة الرباعية» على أنها الطريق إلى الحل النهائي للمشكلات الكبرى كمثل «اللاجئين» و«القدس» و«الحدود» و«المستوطنات»، مع أنَّ المزع يجد مشقة كبيرة في أن يرى في «الخريطة» معالم وتفاصيل هذه الحل.

«دولة فلسطين» قد تقوم بحلول سنة 2005؛ ولكنَّ قيامها سيقترب، حتماً، باتفاق يقرُّ فيه الفلسطينيون والإسرائيليون بنهضة الزراع بكل جوانبه وأوجهه وأبعاده، أي أنَّ قيام هذه الدولة

في الحاجة الى اشاعة القبول باسرائيل والاحتلال الامريكي للعراق!

الضفة الغربية.. هل هي محتلة أم متنازل عنها؟

علي حتر*

افتتحت إسرائيل بالاسم واحداً بعد الآخر. ولذلك افتتحت إسرائيل في يونيو العام الماضي قناة «الشرق الأوسط» الفضائية ليصل بثها إلى سوريا ولبنان والمغرب ومصر ودول الخليج العربي وأوروبا. وفي حينه أكد الوزير المسؤول (عنان كوهين) أن القناة ترمي لتقريب الإسرائيليين إلى الشرق الأوسط أي لإشاعة القبول بالعدوان والرطوش لما يجنيه العدوان من مكاسب. وفي مطلع الشهر الماضي افتتحت إسرائيل مركز الدراسات الشرق أوسطية في بغداد. وبعد المركز الخطوة الأولى في الاختراق الإسرائيلي للعراق والشرع في عملية التطبيع الثقافي. ويدبر المركز الجنرال المتقاعد إيجال كارمون المستشار الإسرائيلي المعروف بموافقته المتطرفة المعادية للعرب والذي شغل سنوات طويلة منصب مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي لكافحة الإرهاب. وقد أقيم هذا المركز منذ نحو خمسة أعوام ومقره الرئيسي في واشنطن، ثم افتتح فروعاته في لندن وبرلين والقدس الغربية، والآن في بغداد.

هناك عقبة وحيدة فقط تواجه كل ذلك الخطط، وبمكاسبه، ونواياه هي المقاومة العراقية. هناك في بغداد مائة وثلاثون صحفة، ومائة وستون تنظيمياً حزبياً، وتسعة رؤساء لمجلس حكم أمريكي من خمسة وعشرين عضواً، وهناك مختلف الملل والأعرق والديانات، لكن هناك أولاً وقبل كل شيء احتلال وهناك مقاومة، ولابد للاحتلال أن يرحل، والدافع اليومي المستمر للأكاذيب الثقافية لن يبدل شيئاً من جوهر هذه الحقيقة، لأن الحقيقة من معنٍ لا يصدأ.

* كاتب من مصر

ستتمكنت ذلك بسيطرتها على نهر الليطاني بعد غزوها لبنان عام 1982. وفي عام 1990 أعلن «توماس ناف» الخبير اللبناني لإسرائيل أن المياه «في الأرضي العربية الحالية جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل». وواصلت إسرائيل نشاطها المحموم في منابع مياه النيل، واستمرت في علاقات وثيقة مع تركيا حجب مياه الفرات عن سوريا والعراق. لكن العدوان الأمريكي الأخير على العراق، ومساهمة إسرائيل فيه، فر لها فرصة تاريخية للتحكم في مياه نهر الفرات الذي يشغل حيزاً هاماً في الأساطير الصهيونية باعتباره أمتداداً الحدود إسرائيل الكبرى، والآن تسعى تل أبيب محمومة للحصول على أجرها بنقل مياه نهر دجلة والفرات عبر الأرضي الأردنية. ونقل حصة من النفط العراقي إليها بإعادة تشغيل خط تابيب الموصل - حيفا المنتد عبر الأردن والذي توقف منذ عام 1948. وقد تقدمت شركات إسرائيلية عديدة من بينها شركة الملاحة «نسيم» بطلبات للحصول على ترخيص من وزارة المالية الإسرائيلية لتنفيذ مخالفة الشارييع في العراق. وبهذا الصدد صر جون تيلور، الخبير الاقتصادي في البيت الأبيض لصحيفة «يديعوت أحرونوت» بقوله: «أدعuo الشركات الإسرائيلية للمشاركة في جهود إعادة تعمير العراق وأمل أن تعرف هذه الشركات كيف تستغل الفرص الكبيرة المتاحة أمامها».

ستحصل إسرائيل إذن على المياه، والنفط، وستجني شرکاتها الأرباح من مساهمتها في تعمير العراق. وقد غدت مكاسب إسرائيل العسكرية ضخمة لدرجة أنها أصبحت حاجة إلى حماية ثقافية: أي لي إشاعة القبول بالوجود الإسرائيلي - الأمريكي، واعتبار أن يوم سقوط بغداد كان يوم عيدها كما أعلن مجلس الحكم الذي عين الحكم الأمريكي للعراق

ANSWER

أحمد الخميسي*

■ تنتقل إسرائيل من مساهمتها الفعلية في الحرب على العراق إلى التهاب نصيبها من غنائم الحرب. وقفت أسمها على التسويق والتخطيط المشترك مع أمريكا قبل الحرب، وإقامة نظم المعلومات والإذار المترافق والتجسس على العراق عن طريق القمر الصناعي الإسرائيلي (أوف-ك-4)، ثم التدريبات العسكرية الثانية في البحر المتوسط وأيضاً قيام إسرائيل بتدريب الجنود الأمريكيين على حرب الدن العربي الخاطفة بإنشاء بلدتين وهما ميتين من الطراز العربي داخل فلسطين للتدريب. قبل الحرب مباشرة وفرت تل أبيب ستة مخازن ضخمة للعتاد الأمريكي، وأمدتها بكميات من الأسلحة الإسرائيلية الصنع، اشتهرت بها واحتضنها واعتمدت عليها منها طائرات من دون طيارين من نوع «هارفي» و«هانتر»، وأخيراً دخلت إسرائيل بقواتها إلى غرب العراق، وشاركت بفرق من الكومندانوز التابع لها في عملية البحث عن الرئيس العراقي الذي خلعته قوات الغزو.

إذا كانت أمريكا تنظر لحضارة العراق التي عاشت خمسة آلاف عام باعتبارها مجرد آثار للنفط وقود للسيارات، فإن إسرائيل ترى العراق كمصدر للمياه وقد أعلنت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة ذات يوم أن «التحالف الإسرائيلي مع تركي وأثيوبي يعني أن أكبر نهرين في المنطقة، النيل والفرات، سيكونان في قبضتنا».

وبانتهاء حرب 67 وضفت كل أبيب يدها على مصادر مياه نهر الأردن، ومرتفعات الجولان، ثُم

لو نظرنا.. الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس.. ولكن حكومتنا الحالية.. ومنذ ثلاثة دورات.. لا تولي هذا الجانب أي اعتبار.. وتبدو غير معنية حتى بالمحافظة على التزامات الملك الراحل تجاه الأماكن المقدسة..

ونحن رغم عدم ايماننا بمسألة مفاضلة المحتل، لأننا نرفض شرعية وجوده.. إلا انتا عندما نسمع حكوماتنا تدعى «انها وإن كانت تقبل بالكيان الصهيوني.. إلا أنها ترفض أن يتواضع في الضفة والجلون وغزة».. فإننا.. ولهذا السبب.. نطالبها على الأقل ان تتخلى شيئاً ضمن حدود ما تقوله إذا كانت صادقة فيما تقول..

وهذا القول لا ينطبق على حكومتنا فقط.. بل يمتد إلى بعض الحكومات العربية الأخرى الغارقة في المعاهدات والتطبيع مع هذا الكيان على حساب امتنا وأراضينا.. والتي تدعى الحرص على مصالح الشعب الفلسطيني.. ولكنها تصر عن كل ما يحدث.. إلا بالتصريحات الصحفية غير المصحوبة بموقف عملي..

كل هذا لا يجب ان يفهم على أساس ان التفاهم مع العدو والتعامل معه مقبول.. ولكن يبرهن على ان التنازلات تتبعها التنازلات.. وان المعاهدات مع اللصوص لا تؤدي إلا إلى سرقة المزيد واغتصاب العدو.. وأن كل محاولة للتجلمل في العلاقات مع العدو، تصاحب الإحتفالات بتلك المعاهدات، تكشف عن حقيقتها لاحقاً وإذا بها لا تزيد عن تنازل.. تنازل.. وأن إدعاء أن الحكومات المتعاهدة مع العدو أنها تدافع عن أوطنها وتحمي نفسها بها، ما هو إلا ذريعة للهروب من المسؤوليات القومية والوطنية..

* كاتب منالأردن

المهملات، مثلما تفعل حكوماتنا العربية بقرارات البرلمانات العربية ومجالس الشعب العربية، التي تمثل الحاكم أكثر من تمثيلها للشعب..

وحسب القوانين الدولية والشرعية الدولية التي تدعى حكوماتنا المتعاقبة تمسكها بها، (وأنكركم ان حكومتنا الحالية هي نفس الحكومة منذ سنين عديدة)، أريد ان الفت انتباه وزير خارجيتنا وزیر عدنا وغيّرها من أعضاء هذه الحكومة.. أن الضفة الغربية ارض اردنية انتزع من الأردن عام 1967.. ولم نفعل في الأردن شيئاً لاستردادها.. حتى ولو سعي سياسي في أروقة الأمم المتحدة، تلك المنظمة التي لم تجرؤ رغم كل معاييرها المزدوجة ان تذكر ان الكيان الصهيوني احتل الضفة من الأردن..

ولم يكتفى الأردن بمعاهدة وادي عربة التي اعتبرت الكيان الصهيوني شرعاً.. أو بعدم السعي لتحرير الأرض المحتلة.. بل قام بذلك الإرتباط مع الضفة.. خالل وجودها في قبضة ذلك المغتصب.. دون أن يسلمها الفلسطينيين العرب الذين ادعى انه فك الإرتباط مع الضفة الغربية من أجلهم..

وبسبب اتفاقية وادي العربة.. وبسبب فك الإرتباط مع الضفة الغربية في الظروف التي حصل فيها.. فإن عدم ذكر الضفة في المعاهدة.. والإكتفاء بتحديد الحدود الأردنية بدون الضفة، واعتبار نهر الأردن هو الحدود الأردنية النهائية... كل ذلك يعني عملياً، التنازل عن هذه الضفة للقوى الذي يتمكن من أخذها.. ومن الواضح ان من يمكن منأخذها عملياً بالفاهمين الدولي وحسب موازين القوى.. هو الكيان الصهيوني.. (لولا الإنفراضة والمقاومة التي جعلت حياته حبها وحرمه من الإستمتاع بالهدية...)

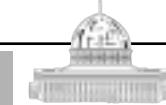
ولأن الاحتلال الصهيوني جرى عندما كانت الضفة أرضاً اردنية.. بيقى الأردن هو الجهة التي تستطيع خوض الصراع في أروقة الأمم المتحدة.. ونستطيع أن تواجه الكيان الصهيوني كدولة عضو لها حقوق كاملة تحت حمامة الجيش العربي الأردني.. فهل يمكن لهذا الموقف الصهيوني ان يمر علينا نحن في الأردن.. دون ان تنبس حكومتنا بينت شفة.. ودون ان تقول للصهاينة الذين أصبحوا أصدقاءها بموجب المعاهدة التي تعطيها حكومتنا الأولوية على كل ما عادها، ان الضفة الغربية ارض اردنية محظلة.. وأن الاردن عندما تنازل عنها.. إنما تنازل عنها للعرب الفلسطينيين.. ولم يتناول عنها للصهاينة.

كان نأمل فعلًا، بعد إعلان الكنيست لوقفه من الضفة.. ان يقف رئيس وزرائنا، أو على الأقل وزير خارجيتنا، ويعلن أنه ليس من حق الكنيست «ان الأردن لم يتنازل عنها للكيان الصهيوني».. أو يعلن «أن أصر الكيان الصهيوني على اعتبارها ارضاً غير محظلة.. فلالأردن حق المطالبة بها»..

ولكتنا نسمع شيئاً.. ولم نر إلا العتمة تلف موقف حكومتنا مما يجري.. رغم ان تجاهل الضفة في معاهدة وادي عربة المشؤومة.. يعطي الكنيست قوة إذا لم يعلن أحد رفضه للاحتلال..

أنا لن أقيم الموقف الصهيوني.. فهو موقف الاحتلال واغتصاب غير شرعي أصلاً.. ومن الطبيعي ان يقصد كل ما يستطيع من الأراضي العربية.. وخصوصاً إذا أعطى له مثل رأس يوحنا العمдан.. على طبق من فضة..

ولا أريد ان أقول إن الكنيست بموقفه يضع خارطة الطريق الأمريكية «العربىرسمية» على الرف.. لأنني أعتبر تلك الخارطة طعنة أخرى في ظهر امتنا.. رغم ان الدول العربية (المتورطة في المعاهدات) ما زالت تلف وتدور إعلامياً، وتدعى أنها تسعي لإنجاح تلك الخارطة التي تعتبرها الحل الوحيد لمشاكل الأمة العربية.. وتحاول تلك الحكومات أن تجمل مواقفها، التي يفتح عنها دعم خفي او معلن، بسوء نية او بحسن نية، للكيان الصهيوني وعدوانه ضد الأمة



بعد من تفجير المنطقة

د. عبد الوهاب الأفendi

■ موجة التغيرات وأعمال العنف التي هزت المنطقة من أفغانستان إلى فلسطين، وجاءت في اعقاب موجة أخرى زلزلتها عبر محور بغداد-الرياحن-الرباط، هذه الموجات تختال إلى أكثر من دود الفعل الروتينية المعروفة، من تنديد وشجب وتوعد ضد البعض، والاحتقانات وشعور بالظفر عند آخرين، ذلك أن هذه التطورات لها دلالات بالغة الخطورة، كونها تعبر عن عوامل عدم استقرار كامنة في المنطقة من جهة، وكثيراً من جهة أخرى تستعر نتائج مقصودة وغير مقصودة تعمق حالة عدم الاستقرار القائم.

ومهما يقال عن عزلة الجماعات التي تولت كبر هذه الاعمال وصفت سندتها الجماهيري (هو) حكم غير دقيق خاصة فيما يتعلق بفلسطين (فإن الثابت أن تفجر أحداث العنف هذه يعبر عن حالة اختلال معقولة الجنوبي في الأوضاع، ومن غضب مكتوم فاضت به كأس المجتمعات، ذلك أنه ليس كل مظلوم سدت في وجه الآباء يفك في العنف وسيلة لرد ظلماته، وما كل من يفك في العنف يصبح من دعاته، وما كل دعاء العنف ينتقلون من الدعوة إلى التطبيق، وما كل من ينتقل إلى التطبيق، يتحول إلى الإهانة، أشد أنواع العنف شراسة وابعدها عن التقيد بآي منظومة قيم إلحادية.

وعليه فعدنا يتضليل الآباء والعنف بهذا الحجم في منطقة ما، فيجيب أن نظرالي على أنه راس جبل العذاب القائم ككلة ضخمة من الغضب المكتوم، وهذا يعني أن أعمال العنف هذه ليست أتعبرها محدوداً عن عق الازمة، بل لعله يصلي إلى حد ما عامل استقرار، لذا يقتصر نوعاً من الاحتقان.

من جهة أخرى فإن الرأي السادس القائل بأن أعمال الإرهاب (وليس لدى ادنى تردد في وصف الأفعال التي تستهدف غير الحاربين بغير العذر) ليس لها بهذا المقدار المقصود (لا تتحقق أبداً سياسة ملوكها إمام الرئيس القائد، ويعنيها مفهوم العدالة والمحاسبة).

وإذا كانت مثل هذه الاجراءات تتبعك اول ما تتبعك على تعامل الدولة المعنية مع القوى الخارجية المنادية بشدة، وافتداها من العقوبة، ليس معنا فهو ضدنا، فيما يشهي إبتسار الدين الرياحن، فإن هذا الإهمام المدققاً في الدول في تضييق المماشين الديمقراطي في الدول الديocratique، والتغول على حقوق المواطنين والمدنيين، كما ناشد في أمريكا وأسرائيل وبريطانيا فرسنا وغيرها.

اما في الدول التي لا تعمد النظام الديمقراطي، فإن عوامل عدم الاستقرار تعمق، عبر زيادة وثيره القمع وتصييف قاعدة الدعم السياسي للنظام، وتشهد مثل هذا في السعودية التي اعتمدت اختياراً منفصلاً من ليس منها فهو ضدنا، كما جاء في تصريحات لولي العهد الأميركي عبد الله الذي ذكر فيها امكانية الحادي في صراع الحكومة مع المحارعين، مثل هذا الاتجاه شأنه تضييق المماشين الديمقراطي في الدول التواصلي السياسية داخل الملك، وتقوية الأجهزة الأمنية والعسكرية، وزيادة سلطاتها، مما سيجعل هذه الأجهزة الحكم في الصراط السياسي القائم، وقد يعطي الولايات المتحدة والجهات الأخرى التي تسعى لتغيير النظام هناك الدليل الذي يطلب تبكيث عنه، خاصة في ظل العزلة المتزايدة التي سيواجهها النظام عبر اعتماد سياسة القمع المتزايدة.

العنف الإرهابي هو ردة فعل لا عقلانية لشعوب طفح بها كيل القمع والاحتلال او بالآخر هو ردة فعل عقلانية في وضع لا عقلاني يقع على مخالفة كل القيم ومعايير العدل والقابل أن رود المبالغة في القسوة والعنف والخداع وال欺辱، وظروف المعيشة، طروف الحياة.

ويبدو أن العذاب الشارقي الذي تدبره انفجارات في حرب العدوان على العراق، وشنق واغتيال ويهود، وبذل مجهودات في تغيير الأحوال، وتحقيق التغيير في



www.mahjoob.com

© www.mahjoob.com

</div

«ميت» يعود للحياة بعد ليلة في المشرحة

هانوي-رويترز: قالت وسائل اعلام الفيتنامية ان مسنا فيتناما عاد الى الحياة بعد ان قضى ليلة في مشعرة مستشفى اثر اعلان وفاته.

وقالت صحيفة فيتنام ديلي ان وفاة نجحين فان كوان (73 عاما) اعلنت ونقل الى مشعرة مستشفى هو تشي منه مساء 15 اب (اغسطس) ولكن بنته وجدته على قيد الحياة لدى ذهابها الى المشعرة لتسلمه الجثة لدفنها.

ونقلت الصحيفة عن ابنة كوان قولوها «شعرت بالصدمة والفزع عندما رأيت الغطاء الموضوع عليه يتحرك. وعندما ابعدت عامل المستشفى الغطاء تحركت عينا والدي وكانت تلمع بالسعادة».

الخطيب مستشفى نجمة:

فزويلا تطلق اسم الله
لطر على كوكب جديدا

■ كراكاس (فنزويلا) - روبيتر: طلق علماء فنزويليون اسم هوبيا وهو الاسم المطر في الاساطير الهندية الفنزويلية القديمة على كوكب اكتشفوه في عام 2000.
وقال عالم الفلك اجانسيو فيريين الذي يقود فريق البحث ان الكوكب لم يتم تسميته بعد من قبل 173 ابى. بل وتوتسخرق دورته حول الشمس 256 سنة يجب ان يحمل اسم الله اسطوري في ظل توجيهات وضعها الاتحاد الفلكي الدولي.
وفي اذار (مارس) بعد تحديد مدار الكوكب الاحمر الخفيف سماه العلماء الفنزويليون جوبيا ولكنهم بعد ذلك غيروا الاسم الى هيبيا لتجنب الخلط الصوتي في النطق الانكليزي للاسم.
وقال فيريين «اردنا ان نتأكد انه يحمل دلالات الاله الفنزويلي».

المخدرات والكحول كثير اسباب الوفاة بين الشباب البريطانيين

لندن- بو بي آي: افادت بيانات رسمية الجمعة بأن المشروبات الكحولية والمدررات هي الان اكبر سبب للوفاة بين الشباب البريطاني من خطيبة حتى الحوادث الطارئة. يوصفها العامل الاكثر شيوعا للوفاة. واظهر تقرير نشر في العدد الاخير فصلية الاحصاءات الصحية ان عدد الوفيات المبكرة بسبب الكحول والمدررات تضاعف ثلاثة مرات منذ عام 1979، وانهما الان مسؤولان عن 20 في المائة من الوفيات بين الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و44 عاما. وطبقا لبيانات مكتب الاحصاء الوطني في عام 2001 كانت حوادث الطرق مسؤولة عن 12 في المائة من الوفيات بين الرجال واسباب الوفاة المرتبطة بالكحول وخاصة مرض الكبد مسؤولة عن 7 في المائة والتسمم بالارتباط مع المدررات كان مسؤولا عن 13 في المائة من الوفيات.

ولكن الارقام الجديدة تبين ان زيادة كبيرة حدثت في عدد الوفيات الناجمة عن تعاطي الكحول وخاصة في الفئة العمرية من 40 الى 44 عاما وهي السنوات التي يمكن للأفراط في تعاطي الكحول ان يتسبب خالها في تلف الكبد.

أوراق شجر الزيتون
أعلاه تصاحب الشهادتين

■ القاهـرة - قـنا: أثـبتـت التجـاربـ العـلـمـيـةـ التي قـامـ بهاـ المـرـكـزـ الـقـوـميـ للـبـحـوثـ بـالـقـاهـرةـ انـ اورـاقـ شـجـرـ الـزيـتونـ تـسـاعـدـ فـيـ عـلاـجـ الجـرـوحـ وـادـارـ الـبـولـ، كـماـ تـسـاعـدـ فـيـ عـلاـجـ مـرـضـ الـمـلـوكـ حيثـ تـعـلـمـ الـاـورـاقـ عـلـىـ خـفـضـ نـسـبـةـ السـكـرـ وـالـضـغـطـ فـيـ الدـمـ كـمـاـ لـهـاـ تـأـثـيرـ مـضـادـ لـلـمـيكـرـوبـاتـ وـالـفـطـريـاتـ وـالـفـيـروـسـاتـ.

وـاثـبـتـتـ خـلاـصـةـ اورـاقـ الـزيـتونـ انـ لهاـ تـأـثـيرـاـ فـعـالـاـ فـيـ انبـساطـ فيـرـوسـ تـقـصـصـ المـنـاعـةـ الـهـيـرـبـزـ وـجـمـيعـ فيـرـوسـ الـزـكـامـ وـيمـكـنـ استـخـدـامـهاـ فـيـ الـاـمـراضـ الـمـزـمـنةـ وـلـكـنـ تـحـتـ اـشـرـافـ الطـبـيـبـ خـاصـةـ فـيـ اـمـراضـ نـصـنـعـاءـ وـلـاـ تـسـتـخدـمـهاـ السـيـدةـ الحـامـلـ اوـ الـمرـضـعـةـ.

وـأـفـادـتـ الـابـاحـاتـ اـنـ اـورـاقـ الـزيـتونـ سـتـخـدـمـتـ مـذـنـ الـقـمـ فـيـ عـلاـجـ الـبـواـسـيـرـ وـلـنـطـهـرـ الـكـبدـ وـارـتفـاعـ دـرـجـةـ الـحرـارـةـ وـكـمـطـهـرـ عـامـ وـتـسـتـعـمـلـ اـورـاقـ الـزيـتونـ اـيـضاـ فـيـ عـلاـجـ الـاجـهـادـ الـمـزـنـ وـالـاـمـ الـعـضـلـاتـ وـالـكـحةـ وـالـمـلـارـيـاـ وـمـشاـكـلـ الـبـرـوـسـتـاتـاـ وـالـطـفـلـيـاتـ وـالـصـدـفـيـةـ وـيـمـكـنـ استـعـمـالـهاـ اـيـضاـ فـيـ عـلاـجـ تـسـمـمـ الـبـوـتـيـولـيزـمـ وـالـتـهـابـ اـنـسـجـةـ الـلـخـ وـالـاـتـهـابـ الـكـبـدـيـ وـالـاـتـهـابـ الرـئـوـيـ

في دراسة حديثة: الأطباء ينقلون العدوى أيضاً!

يقول الباحثون انه من الواضح أن عدداً من القضايا تحتاج إلى النقاش في حالة رغبتنا من الطبيب الجديد من تشكيل خطط على المرضى بما فيها بند وجود بديل للأطباء المرضى واجراءات تشجيع استخدام مرايا نظام الصحة المهني وقالت الدكتورة اليكس فريمان عضو لجنة الأطباء حديثي العهد بالعمل التابعة للرابطة الطبية البريطانية التي بي سي نيوز اونلاين نعرف أن الأطباء يترددون في الحصول على أجازة مرضية لأن عباء العمل سيكون ثقيلاً جداً على زملائهم لكنني لست مقتنعة بأن السبب هو ضغط من الأطباء الكبار حيث أعتقد أنهم أنفسهم يتعرضون لضغط من قبل المديرين.

انخفضت. وعلى الرغم من ذلك فإن جميع الأطباء تقريباً الذين شاركوا في دراسة عام 2001 عرفوا أن عليهم أياً ذروا إجازة مرضية في حالة اصابة بهم بالقيء والإسهال كما عرف معظمهم أن عليهم القيام بذلك في حال اصابتهم بعدواً في الجهاز البولي أو في الجلد. لكن أربعة فقط من بين كل عشرة منهم عرفوا أن عليهم أخبار قسم الصحة المهني بمرضهم. وتقول توجيهات المجلس الطبي العام في بريطانيا إن على الأطباء التصرف بشكل يحمي المرضى في حالة شükهم في أي حالاتهم الصحية قد تمثل خطراً على المرضى. وفي مقال نشرته جريدة الطب المهني والميدسيس جورنال أوف أوكيوبيشنال آند انفiro ومنتأل ميديسيس جريري جلاته بريطانيا إن كل النساء اللواتي يعانين من كل الأعراض المرضية التي يعاني منها الرجال في العادة يذهبن إلى الأطباء للحصول على تشخيص وعلاج.

بينما يمكنهم نقل العدوى للمرضى قال واحد من بـ
خمسة منهم انهم يقعون تحت ضغط رؤسـاـء
الاستمرار في العمل على الرغم من حالتهم.. فيما
الثالثان انأخذ اجازة يمثل ضغطا على زملائهم،
مقارنة نتائج البحث بنتائج بحث مسحى مماثل أـ
على 81 طبيبا في نفس المستشفى في عام 1930 وخلـ
المقارنة الى تزايد أعداد الاطباء الذين يأخذون اجازـ
مرضية عندما يصابون بمرض معد لكن الان غالـ
يستمرون في ممارسة عملهم.
وقد ارتفعت حالات الاصابة بالاسهال والقيء بـ
111 في الدراسة الاخيرة مقارنة بالمعدل الذي سـ
منذ ثمان سنوات لكن اعداد اصابات الجهاز البـ

■ لندن- قنا: كشفت دراسة حديثة أن الأطباء حديثي
هد بالعمل ربما يكونون مصدراً للنقل العدوى إلى
رضى لشعورهم أن ضغط العمل يمنعهم من الحصول
على إجازة بالرغم من مرضهم.
وقال ثلثا الأطباء الذين شملهم البحث أن السبب هو
غط رؤساء العمل أو لأنهم لا يريدون خذلان زملائهم
ممهيلهم عباء العمل بأخذ إجازة.
ويجعل بعض هؤلاء الأطباء في مجال طب الأطفال
رض أو في مجال العناية المركزة وهم مرضى يكونون
عرضة للعدوى بشكل خاص.
وتختلف عوامل المستشفيات الخدمة الصحية العامة في
طنانياً حوالي 985 مليون جنيه استرليني سنوياً.



رسات تحميلية اخـة بـضـعـها اـحـدـ فـنـانـهـ المـكـبـاحـ عـلـىـ وـجـهـ هـذـهـ الـحـمـلـةـ الـمـنـدـيـهـ قـيـاـ بـدـعـ مـهـجـانـ عـوـسـ الـمـنـدـفـ اـحـمـدـ آـيـادـ (ـوـيـتـزـ)

مسدس «مزيف» منع اطلاق العيارات في الهواء

رُزْتِ الْقَمْحَاوِي



ال الجمعة: تمثيل الخفة
بالنسبة لموجع، يبدو السفر ملذاً؛ تمثيلاً للخفة، تمثيل العودة
إلى البداية الأولى عندما لم يكن للإنسان ماضٍ ولا رغبة في
اكتناف الثروة أو المجد، أي قبل أن يقوم بحركته الانفصالية عن أمه
الطبيعة وعن شركائه في الحياة من الطير والحيوان.
وباستثناء قلة من المهووسين وهوادة تعذيب الذات والصحافيين
- بحكم عملهم - والسياسيين - بحكم خوفهم على مناصبهم - يبتعد
المسافر عامداً عن الإعلام، لا يطيق نشرات الأخبار، ولا يمكن
لسائح متزن أن يشتري صحفة، إنها لذة أن تكون غير موجود.
لا يستطيع المسافر أن يقفز بساعات من الطيران على عشرات
القرون من هيمنة المطبوخ ليعود هكذا إلى دهشة النيء، ولا
يستطيع أن ينسف مصانع الثلاجات ليجرب خطر ولذة العيش
دون مبرد ممتليء، ولكنه كما في أزمنة الطبيعة يأكل دون تفكير في
الوجبة القادمة، والبعض - وقد تأكدت أنني لست منهم - يوسع من
عودته إلى الطبيعة فيضطبع مع الأنثى المتاحة دون تفكير في المرة
القادمة.
ولكن الكائن المسكون بالخوف من خطر التبدد لا يستطيع أن
يحتمل طويلاً هذه الخفة الزلقة.
الأربعاء: تمثيل الحياة
تبعد الحسابات العلمية ومائة عام من الطيران غير مقنعة
للركاب الذين يعرف كل منهم وزن ما أودع جشعه من تافه ونفيس
البضاعة في جوف ذلك الحوت الضخم الذي - مع ذلك - يجد القدرة
على الانفصال والتحليق لساعات طويلة تبدو خلالها الأرض
كأطيب ما يكون المكان؛ لاشaronون فيها ولا بوش ولا تنظيم القاعدة،
لا زنازين ولا أقصور، مجرد سجادة واسعة ناحلة الوبر مقسمة
كـ *اللؤلؤة* - *اللؤلؤة* - *اللؤلؤة* -

● أحيت المغنية اللبنانية فيروز للسنة الرابعة على التوالي حفلة موسيقية في إطار مهرجان بيت الدين رافقها خلالها ابنتها زياد الرحباني على البيانو وقارب عدد الحشود التي ملأت الفناء الخارجي لقصر بيت الدين خمسة آلاف بينهم مواطنون من دول الخليج وسوريون وعدد كبير من الشبان.

● ديفيد هيرست الكاتب والصحافي البريطاني صدرت الطبعة العربية لكتابه الضخم «البذقية وغضن الزيتون.. جذور العنف في الشرق الأوسط» عن دار «رياض الرئيس» للكتب والنشر في ترجمة لعبد الرحمن اياس وفي 654 صفحة من القطع الكبير. أما مقدمة الطبعة الانكليزية الثالثة فقد جاءت في 146 صفحة.

وكانت الطبعة الاولى من الكتاب صدرت سنة 1977 ولقيت حملة تعitim وتجاهل كبير في الولايات المتحدة التي للنفوذ الصهيوني تأثير بالغ القوة على وسائل اعلامها الكبرى.

● وزير الاوقاف المصري د. محمود حمدي زقزوق استقبل نظيره اليمني حمود عباد وتم بحث سبل تفعيل الاتفاقية الموقعة بين الجانبين في الشؤون الدينية.

● غادر عمان إلى الولايات المتحدة نقيب المهندسين وائل السقا في زيارة خاصة للمشاركة في حفل تخرج نجله من احدى الجامعات هناك، فيما اقامت النقابة حفل عشاء تكريماً للصحافيين حضره وزير الإعلام الدكتور نبيل الشريف ونقيب الصحافيين طارق المونمي وبعض النقاد والصحافيين من بينهم ليث الشبيطات وعضو البرلمان علي أبو السكر.

وعندما تناور الطائرة وتختفي قليلاً تبدو الحافلات مثل لعب أطفال بحجم عقلة الإصبع، ويبدو البشر النمل إن وجدوا مجردین من قوة الشر الظاهرة والكامنة فيهم .. كيف إذن يرانا الله؟ ربما لا يهتم الطائرون بهذا السؤال لأنهم ينخرطون مع طاقم الطائرة في تمثيل الوجود الهش على الأرض هرباً من الوجود الأكثر هشاشة في السماء.

يمشون، يجلسون، ينامون، يقرأون، يتداولون التحايا ونظارات الإعجاب، يطبلون صوراً أو توقعات من نجوم ذلك المجتمع الطيب، يأكلون، يشربون ويغوطون. وعندما تنزلق العجلات على أرض المطار، ينطلق من آخر الطائرة تصفيق الخائفين، الذين لم يصدقوا لحظة الإلقاء التي ربما كانت براعة الطيار فيها تفوق براعته عند النزول. وهذا يؤكد أن كل منهن زارت مخاوف الاختطاف أو العطل المفاجئ أو قلة كفاءة الطاقم أو خطأ «توكلت على الله» التي يقولها قادة الطائرات الناجية والهالكة من المسلمين، ويعتبرها غيرهم شروعاً في حماقة.

كل راكب طائرة تراوده هذه الأحلام بينما يكون منخرطاً في تمثيل الحياة العادلة بطف محظوظاً بأحلامه لنفسه لأن رواية الأحلام السيئة هي الضمانة الأكيدة لتفسيرها. وجميعنا مهما تعلم أو تثقف أو ت مجرم (من إتقان الإجرام) يتثبت بأرض أساطيره ويذكر التفاؤل والشاؤم وقت الخطر. والأهم أن الكل يصبح طيباً وبسيطاً، ولا أدرى لماذا لاتعقد محادثات السلام بين المتحاربين على متون طائرات؟!

يشعر الناجون أنهم صاروا أخيراً في أرض الحقيقة، لا عندما ينزلقون في الأنبواب أو يحملهم الباص إلى صالة العبور، بل عندما يكتشفون أنهم عادوا غرباء عن بعضهم البعض، لا يستطيع أحدهم أن يستكملي الحوار مع جاره أو جارته السابقة. ويصلون إلى عين اليقين عندما يتدافعون بجشع لكي يسبق بعضهم بعضاً في الخروج .. إلى ماذا؟ ذلك ليس بالسؤال المهم!

مجلس مدينة مانشستر يفوز بحكم قضائي ضد متسلول

عضو الكلب البوليسي
انتهٰ حقوق المتهما

سان فرانسيسكو - برز: قالت محكمة استئناف كيكيه ان نائب قائد شرطة ولاية واشنطن لم ينتهك حقوق مشتبه به امر كلبة البوليسى بان «الرجل و«يمسك» به حتى الضبات.

قالت محكمة الاستئناف يكية في الدائرة التاسعة ان ض على المشتبه به لا يشكل بة ضبط غير مقبولة وان كان مشتبه به اصيب بجروح خطيرة خضة الكلب لانه من المستبعد ان الجروح قاتلة.

وا وجدت المحكمة في تأييد لحكم مة ادنى ان ادوارد بيلسما نائب س شرطة ولاية واشنطن خدم قوة مناسبة لان مشتبه به كان يختبئ في الظلام في مقدوره الایقاع بالضابط

كتشافات جديدة على كوكب المريخ

ليست كافية كما أنها ليست من النوع الذي نجم عن محبيطات جفف. وقال كريستنسن في بيان «عثرنا في النهاية على ثاني اكسيد الكربون لكننا عثرنا فقط على حبيبات خثيلة منه».

وأضاف «نعتقد انه من المحتمل ان الكميات الصغيرة نسبيا التي نراها تأت من المحبيطات وإنما من تفاعل الغلاف الجوي مباشرة مع الغبار». ومضى يقول (ويبدو ان هذا نتيج لتفاعل غلاف جوي رقيق مع الغبار وليس نتيجة لتفاعل محبيطات مع غلاف جوي كبير وكثيف الذي ظن كثير من الناس من قبل وجوده هناك».

وقال تقرير العلماء المنشور في العدد الصادر الجمعة من مجلة (سايس) ان نظرالرؤية مياه متجمدة على المريخ فان الاكتشافات تشير الى ان الكوكب كان دائما باردا وقاحلا.

وقال كريستنسن ان الناس «زعموا انه في التاريخ القديم للمربيخ فان المنا ر بما كان اكثر دفئا وربما كونه محبيطات وانتجت طبقات صخرية كبيرة من الكربونات. و اذا كان ذلك هكذا الحال فان الصخور التي تشكلت في تلك المحبيطات لا بد ان تكون في مكان ما».

واشنطن - روترز: قال علماء تنسن من جامعة ولاية اريزونا بيكية وزملاوه عن معادن بها اساتذة الكربونات مستخدمين جهاز ترافق القدرة و مطيافا للانبعاث ي على مرکبة فضائية مخصصة الشامل للكوكب المربيخ تتبع اداره الفضاء الامريكية (ناسا).

وفر المركبات خيوطا تكشف عن المربيخ لانها تكون عندما يتفاعلني اكسيد الكربون مع المعادن طوال ان الغلاف الجوي للمربيخ أساسا من ثاني اكسيد الكربون علماء نظريات عن ان اي مكونات السائل على الكوكب الاحمر قد وراءها مستودعات كبيرة من اكسيد الكربون كما هو الحال على الارض.

نشر العلماء على مركبات من ثبات على سطح المريخ لكنها

